الفصل السادس

العلاج الإسلامي للانحراف

المبحث الأول: وسائل الإعلام الموجَّهة الصالحة والهادفة.

المبحث الثاني: العناية بالتربية الأُسَرِية.

المبحث الثالث: الصحبة الصالحة.

المبحث الرابع: اغتنام وقت الفراغ.

المبحث الخامس: تيسير الزواج.

المبحث السادس: تطبيق التشريع الإسلامي.

المبحث السابع: أهلية المراهق.

المبحث الأول

وسائل الإعلام الموجَّهة الصالحة والهادفة

سبق أن ذكرت في المبحث الثاني من الفصل الثالث أن من أسباب الانحراف ودوافع المراهقة «وسائل الإعلام المفسدة». وذكرت أن عصرنا الحاضر هو «عصر الإعلام» إذ لا يكاد يخلو بيت في هذا الزمان من نوع أو أنواع من الأجهزة، حتى أصبح لأجهزة ووسائل الإعلام المكانة الكبرى في توجيه الشعوب وصياغة مفاهيمها وتصوراتها وسلوكياتها وترسيخ القيم والمبادئ في النفوس والقلوب، وما كان ذلك ليكون لو لم يكن لوسائل الإعلام ذلك التأثير المميَّز على النفس البشرية.

فإذا صلحت وسائل الإعلام وهدفت إلى توجيه الشعوب للخير والأخلاق والآداب والفضيلة والطاعة، فإن فيها خيراً كثيراً، وتأثيراً كبيراً، وصلاحاً مؤكداً.

لذلك فإن أعداء الإسلام بذلوا كل ما بوسعهم لإفساد هذه الوسائل من أجل تحطيم التقاليد الإسلامية والقيم الإنسانية.

قال محمد قطب: «... فأما القصص والمسرحيات فقد كان الهدف من نشرها على نطاق واسع هو تحطيم التقاليد الإسلامية التي تمنع الاختلاط وتنفّر من الفاحشة والتحلل الخلقي فقد كانت هذه التقاليد - مع كونها خاوية من الروح - عقبة ضخمة في سبيل الإفساد الخلقي الهائل الذي تهدف الصليبية إلى إحداثه في العالم الإسلامي»[1].

فنحن المسلمين بأمسّ الحاجة إلى إعلام صالح هادف مؤثِّر، يعرض مبادئ

---

(1) قطب، محمد، واقعنا المعاصر، م.س، ص 235-236.

الإسلام وأحكامه وآدابه وقيمه، فيتعلم هذا الدين ويتأثر به المسلمون وأبناؤهم، وغير المسلمين أيضاً، فيهتدوا إليه ويعرفوا عظمته ويعلموا لماذا ارتضاه الله لنا ﴿ٱلْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتْمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمُ ٱلْإِسْلَٰمَ دِينًا﴾[1].

فما أجمل وأعظم وسائل الإعلام لو استخدمت في النفع والخير والبناء والإصلاح والفضيلة، بدل أن تُستخدم في الضرر والشر والهدم والإفساد والرذيلة.

(1) سورة المائدة، الآية: 3.

المبحث الثاني
العناية بالتربية الأسرية

«ممَّا لا شك فيه أن البيت أساس المجتمع، لأن المجتمع عبارة عن أفراد نشأوا في بيت، فهو المدرسة الأُولى، والأب والأم هما المؤسسان لهذا البيت ومسؤولان عن أفراده مسؤولية كاملة، ومتى وجد الأولاد ضالتهم في البيت من الراحة والطمأنينة والسعادة انعكس ذلك إيجاباً على نفسياتهم وأخلاقهم وتصرفاتهم والعكس صحيح. ومن المعلوم أن الطفل يتلقى التربية في السنين الأولى في بيته، ثمَّ ينتقل بعد ذلك إلى المدرسة فإذا كانت المدرسة تقوم على منهج تربوي سليم فإنها تكمِّل الدور الذي بدأه الأبوان فتصحح وتقوِّم ما عسى أن يكون البيت قد نسيه أو أغفله أو لم يُحسن التوجيه فيه... فوظيفة المدرسة الأساسية التربية السليمة القائمة على أساس مدروس لا مجال للعشوائية فيه.

ومن الأمور التي ينبغي القيام بها:

- تأسيس الأولاد تأسيساً جيداً وتربيتهم تربية إسلامية ولن يتم ذلك إلا بأن يكون الأب والأم قدوة حسنة لأبنائهما وبناتهما، وهذا في نظري أهم طرق التربية وبدونه لن تنجح التربية إلا أن يشاء الله. ولذا ركَّز القرآن والسنة على هذه الحقيقة فقال تعالى: ﴿لَّقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ ٱللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ﴾[1] وقال ﷺ: (**كل مولود يولد على الفطرة فأبواه يهودانه أو ينصرانه أو يمجسانه...**)»[2] [3].

---

(1) سورة الأحزاب، الآية: 21.

(2) أخرجه البخاري، كتاب الجنائز، باب ما قيل في أولاد المشركين، ص 268، حديث رقم 1385.

(3) الغامدي، سعد، كيف نحمي أبناءنا، مجلة الأسرة، روناء للإعلام المتخصص، الرياض، العدد 99، جمادى الآخرة، 1422هـ، ص 58.

قال محمد قطب: «الوالدان بذاتهما قدوة... لا تكذب الأم أمام الطفل ولا الأب فلا يشاهد الطفل الكذب أمام عينيه. فيتعود الصدق من الواقع الموجود في الأسرة. ثمَّ يذهب إلى المدرسة فلا تكذب عليه المدرِّسة ولا المدرِّس. ويخرج للمجتمع فيجد الصدق حقيقة. فينشأ صادقاً لا يكذب.

والأمانة كذلك لا تغش الأم ولا الأب... ولا المدرِّسة ولا المدرِّس. ولا الناس في المجتمع. فتصبح الأمانة في نفس الطفل حقيقية... حقيقة ذات رصيد من الواقع وكذلك كل آداب السلوك...

وبهذه الصورة تنشأ كل الفضائل التي نفتقدها في الشرق الإسلامي»[1].

- متابعة الأولاد متابعة دقيقة والاطلاع على ما يتلقونه من مبادئ، والحرص على تأديبهم وعدم إهمالهم. قال ابن القيِّم رحمه الله: «وكم ممَّن أشقى ولده، وفلذة كبده في الدنيا والآخرة بإهماله، وترك تأديبه، وإعانته على شهواته، ويزعم أنه يكرمه وقد أهانه، وأنه يرحمه وقد ظلمه، ففاته انتفاعه بولده، وفوَّت عليه حظه في الدنيا والآخرة، وإذا اعتبرت الفساد في الأولاد رأيت عامته من قبل الآباء»[2].

ألا فليتقِ الله المربون والوالدان في الأولاد، وليعتنوا بتربيتهم، فهم أمانة في أعناقهم، وإهمالهم والتقصير في تربيتهم خلل واضح، وخطأ فادح، وخيانة للأمانة، ونقص في الديانة، فالبيت هو المدرسة الأُولى لهم، وهو اللبنة الأُولى في بناء وصلاح المجتمع. فإذا أحسن المربون التربية وصلحت الأسرة صلح المجتمع، وعمَّ العدل وانتشر الأمن، وحفظنا ثروتنا الشبابية من الانحراف والضياع، وسِرنا بهم الطريق السليم الذي يؤدي بهم إلى الانتقال من مرحلة طفولة مليئة بالتربية والتهذيب إلى مرحلة تكليف مليئة بالعطاء والتحصيل وتحمل المسؤوليات.

---

(1) قطب، محمد، التطور والثبات في حياة البشرية، دار الشروق، بيروت، الطبعة الخامسة، 1403هـ-1983م، ص 272.

(2) ابن قيِّم الجوزية، شمس الدين محمد، تحفة المودود بأحكام المولود، م.س، ص 163.

المبحث الثالث

الصحبة الصالحة

من السنن الاجتماعية الثابتة بين الناس.. الصحبة والصداقة... فمن طبيعة النفس البشرية مخالطة الناس والتعرف عليهم، وأن تتخذ من بينهم ثلة تقترب منهم، وتعيش معهم حياة الأخوّة والمحبة.

فإذا أحسن الوالدان اختيار الصديق الصالح لطفلهما، فقد فتحا له باباً تربوياً لإصلاحه ومساعدته على طاعة الله والتزامه بالسلوك الإسلامي الصحيح.

قال النحلاوي: «يميل الناشئون بفطرتهم، وبخاصة منهم الفتيان والمراهقين، إلى محبة الأصدقاء والانخراط في جوّهم، فيجب إعطاؤهم مناعة وحذراً حتى لا يصاحبوا الأشرار، أو يلازموا شباباً ضائعين، لا همَّ لهم إلَّا العبث وضياع الوقت دونما هدف صالح من الحياة، وقد أوصانا رسول الله ﷺ بذلك وحذرنا القرآن من قرين السوء في (حوار قرآني) أجراه على لسان أحد أهل الجنة يوم القيامة.

قال تعالى: ﴿فَأَقْبَلَ بَعْضُهُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ يَتَسَآءَلُونَ ﴿٥٠﴾ قَالَ قَآئِلٌ مِّنْهُمْ إِنِّي كَانَ لِي قَرِينٌ ﴿٥١﴾ يَقُولُ أَئِنَّكَ لَمِنَ ٱلْمُصَدِّقِينَ ﴿٥٢﴾ أَءِذَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظَٰمًا أَءِنَّا لَمَدِينُونَ ﴿٥٣﴾ قَالَ هَلْ أَنتُم مُّطَّلِعُونَ ﴿٥٤﴾ فَٱطَّلَعَ فَرَءَاهُ فِي سَوَآءِ ٱلْجَحِيمِ ﴿٥٥﴾ قَالَ تَٱللَّهِ إِن كِدتَّ لَتُرْدِينِ ﴿٥٦﴾ وَلَوْلَا نِعْمَةُ رَبِّي لَكُنتُ مِنَ ٱلْمُحْضَرِينَ ﴿٥٧﴾﴾[1].

وكقوله تعالى: ﴿وَيَوْمَ يَعَضُّ ٱلظَّالِمُ عَلَىٰ يَدَيْهِ يَقُولُ يَٰلَيْتَنِي ٱتَّخَذْتُ مَعَ ٱلرَّسُولِ سَبِيلًا ﴿٢٧﴾ يَٰوَيْلَتَىٰ لَيْتَنِي لَمْ أَتَّخِذْ فُلَانًا خَلِيلًا ﴿٢٨﴾ لَّقَدْ أَضَلَّنِي عَنِ ٱلذِّكْرِ بَعْدَ إِذْ جَآءَنِي وَكَانَ ٱلشَّيْطَٰنُ لِلْإِنسَٰنِ خَذُولًا ﴿٢٩﴾﴾[2].

---

(1) سورة الصافات، الآيات: 50-57.

(2) سورة الفرقان، الآيات: 27-29.

وعن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه أنه سمع رسول الله ﷺ يقول: **(لا تصاحب إلا مؤمناً ولا يأكل طعامك إلّا تقي)**[1].

وعن أبي موسى الأشعري رضي الله عنه أن النبي ﷺ قال: **(مثل الجليس الصالح والسوء كحامل المسك ونافخ الكير، فحامل المسك إمّا أن يحذيك، وإمّا أن تبتاع منه، وإمّا أن تجد منه ريحاً طيبة. ونافخ الكير: إما أن يحرق ثيابك، وإما أن تجد منه ريحاً خبيثة)**[2].

ينتج ممّا تقدم أنه لا يكفي الاعتماد على المجتمع المؤمن الذي يحيط بالناشئ عادة، بل يجب تحذيره من جليس السوء، وأن نختار له مجالس الصالحين، والرفقة المؤمنة، والأتراب والأنداد الذين رُبُّوا تربية صالحة، مع إشغال مجالسهم ومجتمعاتهم بما يرضي الله، ويزكّي نفوسهم، وتحذيرهم ممّا يدنّس نفوسهم أو يضيّع أوقاتهم في غير طاعة الله، أو فائدة علمية، أو كسب دنيوي حلال، عملاً بقوله تعالى: ﴿لَّا خَيْرَ فِي كَثِيرٍ مِّن نَّجْوَاهُمْ إِلَّا مَنْ أَمَرَ بِصَدَقَةٍ أَوْ مَعْرُوفٍ أَوْ إِصْلَاحٍ بَيْنَ النَّاسِ ۚ وَمَن يَفْعَلْ ذَٰلِكَ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِ اللَّهِ فَسَوْفَ نُؤْتِيهِ أَجْرًا عَظِيمًا ﴿١١٤﴾﴾[3] [4].

فما على الآباء والمربين إلّا أن يأخذوا بهذه التوجيهات، فيُحسِنوا اختيار الصحبة والرفقة الصالحة والواعية لأولادهم، فتسموا أخلاقهم، ويظهر في المجتمع أدبهم، ويكونوا دعاة خير للأمة، ورسل إصلاح وهداية، فيصلح بصلاحهم المجتمع، وتتحقق بهم القيادة والريادة العادلة للمجتمع.

---

(1) سبق تخريجه، ص 102.

(2) سبق تخريجه، ص 102.

(3) سورة النساء، الآية: 114.

(4) النحلاوي، عبد الرحمٰن، أصول التربية الإسلامية وأساليبها في البيت والمدرسة والمجتمع، دار الفكر المعاصر، بيروت، دار الفكر - دمشق، الطبعة الثانية 1403هـ-1983، ص 184، 185.

المبحث الرابع

اغتنام وقت الفراغ

«لمَّا كان الوقت سريع الانقضاء، وكان ما مضى منه لا يرجع، ولا يعوّض بشيء، كان الوقت أنفس وأثمن ما يملك الإنسان! وترجع نَفَاسَة الوقت إلى أنه وعاء لكل عمل وكل إنتاج، فهو في الواقع رأس المال الحقيقي للإنسان فرداً أو مجتمعاً!.

إن الوقت ليس من ذهب فقط كما يقول المثل الشائع، بل هو أغلى من الذهب، ومن كل جوهر نفيس، إنه هو الحياة! فما حياة الإنسان إلا الوقت الذي يقضيه، من ساعة الميلاد إلى ساعة الممات... ومَنْ جهل قيمة الوقت الآن فسيأتي عليه حين يعرف فيه قدره ونفاسته وقيمة العمل فيه!؟ ولكن بعد فوات الأوان!.

وفي هذا يذكر القرآن موقفين للإنسان يندم فيهما على ضياع وقته حيث لا ينفع النَّدم:

الموقف الأول: ساعة الاحتضار، حين يستدبر الإنسان الدنيا، ويستقبل الآخرة، ويتمنى لو مُنح مهلة من الزمن، وأُخِّر إلى أجل قريب، ليُصلح ما أفسد، ويتدارك ما ضيَّع، وفي هذا يقول الله تعالى: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تُلۡهِكُمۡ أَمۡوَٰلُكُمۡ وَلَآ أَوۡلَٰدُكُمۡ عَن ذِكۡرِ ٱللَّهِۚ وَمَن يَفۡعَلۡ ذَٰلِكَ فَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلۡخَٰسِرُونَ ۝٩ وَأَنفِقُواْ مِن مَّا رَزَقۡنَٰكُم مِّن قَبۡلِ أَن يَأۡتِيَ أَحَدَكُمُ ٱلۡمَوۡتُ فَيَقُولَ رَبِّ لَوۡلَآ أَخَّرۡتَنِيٓ إِلَىٰٓ أَجَلٖ قَرِيبٖ فَأَصَّدَّقَ وَأَكُن مِّنَ ٱلصَّٰلِحِينَ ۝١٠﴾[1].

---

(1) سورة المنافقون، الآيتان: 9-10.

وكان الرد على هذه الأُمنية الفارغة قاطعاً ومانعاً: ﴿وَلَن يُؤَخِّرَ ٱللَّهُ نَفْسًا إِذَا جَآءَ أَجَلُهَا ۚ وَٱللَّهُ خَبِيرٌۢ بِمَا تَعْمَلُونَ ﴿١١﴾﴾[1].

والموقف الثاني: في الآخرة، حيث تُوفّى كل نفس ما عملت، وتُجزى بما كسبت، ويدخل أهل الجنة الجنة، وأهل النار النار.

هناك يتمنَّى أهل النار لو يعودون مرة أُخرى إلى حياة التكليف، ليبدؤوا من جديد عملاً صالحاً!.

يقول الله تعالى: ﴿وَٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ لَهُمْ نَارُ جَهَنَّمَ لَا يُقْضَىٰ عَلَيْهِمْ فَيَمُوتُوا۟ وَلَا يُخَفَّفُ عَنْهُم مِّنْ عَذَابِهَا ۚ كَذَٰلِكَ نَجْزِى كُلَّ كَفُورٍ ﴿٣٦﴾ وَهُمْ يَصْطَرِخُونَ فِيهَا رَبَّنَآ أَخْرِجْنَا نَعْمَلْ صَٰلِحًا غَيْرَ ٱلَّذِى كُنَّا نَعْمَلُ ۚ أَوَلَمْ نُعَمِّرْكُم مَّا يَتَذَكَّرُ فِيهِ مَن تَذَكَّرَ وَجَآءَكُمُ ٱلنَّذِيرُ ۖ فَذُوقُوا۟ فَمَا لِلظَّٰلِمِينَ مِن نَّصِيرٍ ﴿٣٧﴾﴾[2] [3].

فينبغي أن نغتنم وقت فراغنا بتوجيه أطفالنا إلى فعل الخير والصلاح.

«فالاستفادة من الفراغ يتركز في بذل الجهد، وتوجيه الطاقة حين يأوي المربي إلى بيته، ويجلس بين أهله وأولاده، ففي هذه الأوقات من الفراغ يجب على المربي أن يضع البرنامج المناسب في إعداد الولد علمياً، وتكوينه عقيدياً وتوجيهه خلقياً...

فما أحسن الأب وما أحسن الأم! حين يقضيان سهرتهما عند المساء مع أولادهما، وينظمان البرامج الهادفة في تلقين أفلاذ أكبادهما... درساً يحفظونه أو تفهيم مسألة... أو تلقين فضيلة... أو تحسين تلاوة...

وهذا المسلك الحق - والله - يحقق الخير كل الخير للولد، ويرتفع به نحو مدارج العز، ومكارم الأخلاق، بل يجعل منه إنساناً سوياً، ورجلاً حكيماً، ومسلماً فاضلاً كريماً...

---

(1) سورة المنافقون، الآية: 11.

(2) سورة فاطر، الآيتان: 36-37.

(3) العك، خالد عبد الرحمٰن، تربية الأبناء والبنات في ضوء القرآن والسنة، م. س، ص 363.

وهذا في الحقيقة سبيل التربية المثلى في إعداد الولد للحياة وتهيئته ليكون اللبنة الصلبة المتينة في بناء المجتمع الفاضل، وتكوين الأجيال الصالحة...»[1].

فهنيئاً لمن عرف قيمة الوقت فاغتنمه في الخير والإصلاح والطاعة... وكم هو ظالم لنفسه وأولاده وللمجتمع عامة مَنْ ضيَّع وقته واستهتر به وقضاه في سهرة عابثة أو مقهى لاهية أو مسرح آثم خليع، مع المنحرفين والمتحللين واللاهثين وراء شهواتهم الزائلة...

وما أكثر هذا الصنف في وقتنا... وصدق رسول الله ﷺ حيث قال: (**نعمتان مغبون فيهما كثير من الناس: الصحة والفراغ**)[2].

(1) علوان، عبد الله ناصح، تربية الأولاد في الإسلام، م. س، ج 2، ص 601.
(2) سبق تخريجه، ص 130.

المبحث الخامس

تيسير الزواج

شرع الله ﷻ الزواج وأمر به ورغَّب فيه، وجعله سكناً ومودة ورحمة، وحضَّ أولياء الأمور على تيسيره، وجعل معيار قبول الزواج الدين والخلق. فعن أبي هريرة ﷺ عن النبي ﷺ قال: (**إذا خطب إليكم مَنْ ترضون دينه وخلقه فزوجوه إلَّا تفعلوا تكن فتنة في الأرض وفساد عريض**)[1]. ولكن للأسف أن «كثيراً من الناس اليوم انحرفوا عن الإسلام الصحيح، وأصبحوا ينظرون إلى تزويج بناتهم نظرة مادية بحتة - كما ينظر التاجر إلى سلعته التجارية التي يتوخى منها الربح العظيم والمكاسب الكثيرة - دون التعرف إلى القيّم الأخلاقية، والاعتبارات الدينية التي بها تُيَسَّر سبل الزواج وتُؤَسس دعائم الأسرة»[2] حتى أصبح غالب الناس اليوم يتنافسون ويتسابقون في غلاء المهور، مخالفين بذلك هدي النبي ﷺ، ولو كان ذلك مكرمة لسبقنا إلى ذلك رسول الله ﷺ.

روى أبو داود عن عمر ﷺ قال: «ألا لا تغالوا بصُدُق النساء فإنها لو كانت مَكْرُمَة في الدنيا أو تقوى عند الله لكان أولاكم بها النبي ﷺ، ما أصدق رسول الله ﷺ امرأة من نسائه ولا أُصدقت امرأة من بناته أكثر من ثنتي عشرة أُوقيَّة»[3].

ومن الأحاديث النبوية المشهورة في تيسير الزواج ما رواه الشيخان عن سهل ابن سعد الساعدي قال: جاءت امرأة إلى رسول ﷺ فقالت يا رسول الله! جئت أهب لك نفسي، فنظر إليها رسول ﷺ، فصعَّد النظر فيها وصوَّبَه، ثمَّ طأطأ رسول

---

(1) سبق تخريجه، ص 132.

(2) علوان، عبد الله ناصح، عقبات الزواج وطرق معالجتها على ضوء الإسلام، م.س، ص 40.

(3) أخرجه أبو داود، كتاب النكاح، باب الصداق، ص 240، حديث رقم 2106.

الله رأسه، فلما رأت المرأة أنه لم يقضِ فيها شيئاً، جلست، فقام رجل من أصحابه فقال: يا رسول الله! إن لم يكن لك بها حاجة فزوجنيها، فقال: (**فهل عندك من شيء؟**) فقال: لا والله يا رسول الله! فقال: (**اذهب إلى أهلك فانظر فهل تجد شيئاً؟**) فذهب ثمَّ رجع، فقال: لا. والله! ما وجدت شيئاً، فقال رسول الله ﷺ: (**انظر ولو خاتماً من حديد**) فذهب ثمَّ رجع، فقال: لا. والله يا رسول الله! ولا خاتم من حديد، ولكن هذا إزاري، -قال سهل: ما له رداء - فلها نصفه، فقال رسول الله ﷺ: (**ما تصنع بإزارك؟ إن لبِسْتَه لم يكن عليها منه شيء، وإن لبِسَتْه لم يكن عليك منه شيء**) فجلس الرجل، حتى إذا طال عليه مجلسه قام، فرآه رسول الله مُوَلِّياً، فأمر به فدُعي، فلما جاء قال: (**ماذا معك من القرآن؟**) قال: معي سورة كذا وسورة كذا، عدَّدها - فقال: (**تقرَؤُهُنَّ عن ظهر قلبك**) قال: نعم: قال: (**اذهب فقد مُلِّكْتَهَا بما معك من القرآن**)[1].

حثّ هذا الحديث على تيسير الزواج وعدم المغالاة في المهور والمتطلبات وكثرة الشروط، ولماً ابتعد كثير من المسلمين عن مبادئ دينهم الحنيف، وأصبحوا ينظرون إلى تزويج بناتهم نظرة مادية بحتة، فيُكثِروا من الشروط والطلبات، فقد عزف كثير من شبابنا عن الزواج لعدم توفر هذه الشروط والطلبات، وبالتالي كَثُر الفساد والانحراف، وكَثُرت العوانس اللاتي ينتظرن الرجل الذي يوفر لهنَّ متطلباتهنَّ وشروطهنّ ولا يجدنه.

فما على المربين وأولياء الأمور إلّا أن يتقوا الله وييسّروا الزواج لأولادهم وبناتهم، فلا ينظروا إلى الأمور المادية والمتطلبات الدنيوية، وإنما لينظروا إلى الدين والخلق، فيئدوا الفتنة قبل ولادتها وانتشارها، فيحققوا الإسلام العظيم في جميع شؤونهم وأحوالهم.

---

(1) أخرجه البخاري، كتاب النكاح، باب التزويج على القرآن وبغير صداق، ص 1020، حديث رقم 5149.

- ومسلم، شرح النووي، كتاب النكاح، باب الصداق وجواز كونه تعليم قرآن وخاتم حديد، وغير ذلك من قليل وكثير، واستحباب كونه خمسمائة درهم لمن لا يجحف به، ج 9، ص 215، حديث رقم 3472، واللفظ له.

المبحث السادس

تطبيق التشريع الإسلامي

المطلب الأول: الوازع الديني.

المطلب الثاني: عدم التشبه بمبادئ الغرب الفاسدة والبعد عن تقليدهم.

المبحث السادس
تطبيق التشريع الإسلامي

المطلب الأول
الوازع الديني

«الإسلام منهجه في الإصلاح أنه يبدأ بإصلاح الفرد من داخل النفس الإنسانية لا من خارجها، يبدأ الإصلاح بطهارة الضمير وتهذيب الوجدان، وإرهاق الشعور... وهذا لا يَتَأَتَّى إلا أن يتدرج الفرد منذ نعومة أظفاره على مراقبة الله ﷻ والخشية منه، والتحسس بأنَّ الله سبحانه معه يراقبه ويراه، ويعلم سرّه ونجواه، ويعلم خائنة الأعين وما تخفي الصدور.

فإذا تربَّى الفرد في الأمة هذه التربية، ونشأ على هاتيك المشاعر والأحاسيس... أصبح إنساناً سوياً، ورجلاً تقياً... لا تستهويه مادة، ولا تملكه شهوة، ولا يتسلط عليه شيطان، ولا تلتعج في أعماقه وساوس النفس الأمارة!!

فإذا دعته امرأة ذات منصب وجمال قال: إني أخاف الله رب العالمين!.. وإذا وسوس له شيطان، قال: ليس لك عليّ سلطان!!

وإذا زيَّن له القرناء طريق المنكر، قال: لا أبتغي الجاهلين!!..

ولكن ماذا يقوي في نفس الفرد معنى المراقبة لله؟

من الأمور المسلّم بها أن حضور مجالس العلم والذكر، والمداومة على صلاة الفرض والنفل، والمواظبة على تلاوة القرآن، والتهجد في الليل والناس نيام، والاستمرار على صيام المندوب والتطوّع، والاستماع إلى أخبار الصحابة والسلف الصالح، واختيار الرفقة الصالحة، والارتباط بالجماعة المؤمنة، وذكر

الموت وما بعده.. كل ذلك يقوي في الفرد المسلم الخشية من الله، والمراقبة له، والاستشعار لعظمته!!...»[1].

ألا فليحرص الآباء على تربية أبنائهم وتنشئتهم منذ الصِّغَر على محبة الله تعالى ورسوله ﷺ وتلاوة القرآن والمحافظة على الصلاة، فيشبوا على التقى والعفاف والغنى والصلاح، بعيدين عن الرذيلة والفساد، وعن أي سبب من أسباب الانحراف.

المطلب الثاني
عدم التشبه بمبادئ الغرب الفاسدة والبعد عن تقليدهم

إن أعداء الإسلام يبذلون كل ما بوسعهم من أجل إبعاد المسلمين عن مبادئ دينهم، وخاصة الشباب، وذلك إما بتشكيكهم بدينهم ومبادئهم، وإما بوصفهم الإسلام بالتأخّر والرجعية، هدفهم غمس شبابنا في أحضان الضلال والفساد والإثم والرذيلة، وللأسف أن كثيراً من شبابنا أُشرِبوا الكثير من مبادئهم الفاسدة، وأغرتهم الحضارة المادية والمدنية الغربية، التي لا تعرف سوى التلمس بالنساء الكاسيات العاريات، والإباحية الجنسيّة بجميع جوانبها.

فعلى المربين والآباء أن يعلِّموا أبناءهم مبادئ هذا الدين العظيم، حتى يدخل الإيمان إلى قلوبهم، ويظهر على جوارحهم، فَيُؤَثِّروا بغيرهم ويأخذوا بأيديهم إلى الهدى والصلاح والاستقامة والعفاف والتقى، ولكي لا يتأثروا هم بغيرهم من دعاة الفسوق والفجور والإباحية والرذيلة. فيتشبهوا بهم ويأخذوا بعاداتهم.

وعلى المربين والآباء أن يحذِّروا الأولاد من خطورة التشبّه بالكفرة والملحدين ويذكروهم بحديث النبي ﷺ: (**من تشبّه بقوم فهو منهم**)[2].

---

(1) علوان، عبد الله ناصح، عقبات الزواج وطرق معالجتها على ضوء الإسلام، م. س، ص 141-142.

(2) سبق تخريجه، ص 135.

قال الألباني رَحِمَهُ اللَّهُ عند تعليقه على هذا الحديث: «وقد أخلَّ بذلك أكثر المسلمين متأثرين في ذلك بعادات أوروبا الكافرة وآدابها القائمة على الاعتداد بالمادة، وعدم الاعتراف بخالقها والشكر له على نعمه. فليحذر المسلم من أن يقلدهم في ذلك فيكون منهم...»[1].

وقال شيخ الإسلام ابن تيمية معلقاً على هذا الحديث: «وهذا الحديث أقل أحواله: أن يقتضي تحريم التشبه بهم، وإن كان ظاهره يقتضي كفر المتشبه بهم، كما في قوله تعالى: ﴿وَمَن يَتَوَلَّهُم مِّنكُمْ فَإِنَّهُۥ مِنْهُمْ﴾[2] [3].

فالعلاج الناجح لهذا الانحراف الذي انتشر في مجتمعنا الإسلامي، هو تعليم أبنائنا مبادئ وأحكام ديننا الحنيف قولاً وعملاً، وتحذيرهم من التشبّه بمبادئ الغرب الفاسدة، وتقاليدهم الماجنة.

(1) الألباني، محمد ناصر الدين، سلسلة الأحاديث الصحيحة، م. س، ج 1، ص 241.
(2) سورة المائدة، الآية: 51.
(3) ابن تيمية، أحمد بن عبد الحليم، اقتضاء الصراط المستقيم لمخالفة أصحاب الجحيم، م.س، ج1، ص 241.

المبحث السابع

أهلية المراهق

المطلب الأول: تعريف الأهلية.

المطلب الثاني: أنواعها.

المطلب الثالث: الأدوار التي يمر بها المكلَّف.

المطلب الرابع: بيان دور المراهق.

المطلب الخامس: تصرفات المراهق.

المطلب السادس: عوارض الأهلية.

المبحث السابع

أهلية المراهق

المطلب الأول

تعريف الأهلية

هي عبارة عن صلاحية الإنسان لوجوب الحقوق المشروعة له وعليه[1]. وهي الأمانة التي أخبر الله ﷻ بحمل الإنسان إياها بقوله: ﴿وَحَمَلَهَا ٱلْإِنسَٰنُ﴾[2] [3].

المطلب الثاني

أنواعها

هي نوعان: أهلية وجوب، وأهلية أداء.

1 - **أهلية الوجوب**: هي صلاحية الإنسان لوجوب الحقوق المشروعة له أو عليه وهي قسمان: قاصرة وكاملة.

---

(1) قلعه جي وقنيبي، محمد رواس وحامد صادق، معجم لغة الفقهاء، م.س، ص 69.
- الجرجاني، علي بن محمد، التعريفات، م.س، ص 54.
- المحبوبي، صدر الشريعة عبد الله بن مسعود، التوضيح بشرح التنقيح، تحقيق محمد عدنان درويش، دار الأرقم بن أبي الأرقم، بيروت، الطبعة الأولى، 1419هـ-1998م، ج 2، ص 348.

(2) سورة الأحزاب، الآية: 72.

(3) البخاري، علاء الدين عبد العزيز بن أحمد، كشف الأسرار عن أصول فخر الإسلام البزدوي، تحقيق محمد المعتصم بالله البغدادي، دار الكتاب العربي، بيروت، الطبعة الثالثة، 1417هـ-1997م، ج 4، ص 393.
- الفرفور، ولي الدين محمد صالح، المُذهب في أصول المَذهب على المنتخب، دار الفرفور، دمشق، الطبعة الأولى، 1419هـ-1999م، ج 2، ص 393.

فأهلية الوجوب القاصرة: صلاحية الإنسان لوجوب الحقوق له فقط، وهي ثابتة للجنين في بطن أمه وبها كان أهلاً لاستحقاق الإرث والوصية... وأهلية الوجوب الكاملة: هي صلاحيته لوجوب الحقوق المشروعة له أو عليه، وهي تثبت للإنسان من ولادته إلى موته، فيرث ويورث وتجب له النفقة كما تجب في ماله وهكذا.

2 - أهلية الأداء: هي صلاحية الإنسان لأن تصدر عنه أفعال يعتد بها شرعاً وهي قسمان أيضاً: قاصرة وكاملة.

فالقاصرة: هي صلاحيته لصدور بعض الأفعال دون بعض كصدور أفعال يتوقف الاعتداد بها على رأي مَنْ هو أكمل منه عقلاً، وأعلم بوجود النفع والضرر وهو الولي. وتثبت هذه الأهلية بعقل قاصر وهو عقل الصبي والمعتوه.

والكاملة: صلاحيته لصدور الأفعال منه مع الاعتداد بها شرعاً وعدم توقفها على رأي غيره، وتثبت بعقل كامل وهو البالغ الرشيد وهي مناط التكاليف الشرعية وتُوجِب الخطاب من الشارع[1].

المطلب الثالث
الأدوار التي يمر بها المكلَّف

يمر المكلَّف باعتبار أهليته بأربعة أدوار:

- **الدور الأول:** فهو يبدأ بدور الجنين في بطن أمه، وقد اعتبر الشارع الجنين

(1) السرخسي، محمد بن أحمد، أصول السرخسي، تحقيق أبو الوفا الأفغاني، دار الكتاب العربي، القاهرة، لا.ط، 1372هـ - ج 2، ص 332-353. بتصرف واختصار.
- التفتازاني، سعد الدين مسعود بن عمر، التلويح إلى كشف حقائق التنقيح، تحقيق محمد عدنان درويش، دار الأرقم بن أبي الأرقم، بيروت، الطبعة الأولى، 1419هـ-1998م، ج 2، ص 347-353، بتصرف.
- هرموش، محمود مصطفى عبود، غاية المأمول في توضيح الفروع للأصول، مكتب البحوث الثقافية، طرابلس-الطبعة الأولى، 1414هـ-1994م، ص 92، حرفية النص له.

قطعة من أمه ووجوده مرتبط بوجودها، ولكنه على وشك الانفصال عنها فأثبت له أهلية وجوب ناقصة، فلم يجعلْه أهلاً للوجوب عليه باعتبار اتصاله، وجعله أهلاً للوجوب له لقرب انفصاله واستقلاله، فأثبت له ما ينفعه دون ما يضره رحمة به بشرط أن يولد حياً.

- **الدور الثاني**: هو دور الصبا من الولادة إلى سن التمييز، وهي سبع سنين وفيه تثبت للصبي أهلية الوجوب الكاملة، فيرث ويورث وتجب النفقة له وعليه، ولا تثبت أهلية الأداء لقصور عقله عن فهم الخطاب فلا يطالب بأداء شيء بنفسه، بل يطالب وليّه بتحصيل ما له وأداء ما عليه ولا يؤاخذ بشيء من أقواله، فلا تصح تصرفاته القولية بحال ولا يؤاخذ بشيء من أفعاله مؤاخذة بدنية، ولا يضمن ما أتلف إذا لم يكن الإتلاف بتسليط من المالك.

- **الدور الثالث**: وهو دور التمييز وهو يمتد من السابعة إلى البلوغ، وللإنسان في هذا الدور عقل قاصر، ولهذا كان له أهلية وجوب كاملة كغير المميز، وأهلية أداء ناقصة فلا يطالب بأداء شيء من الحقوق بنفسه إلا على سبيل التأديب والتهذيب، ومن هذا القبيل يؤمر بالصلاة وهو ابن سبع سنين. ويضرب عليها وهو ابن عشر سنين، فضربه على الصلاة ليس لأن الصبي محل للعقوبات البدنية بل من قبيل التأديب.

- **الدور الرابع**: وهو دور البلوغ وبه تثبت للإنسان الأهلية الكاملة بنوعيها، فيتوجّه إليه الخطاب بجميع التكاليف الشرعية وتصح منه سائر الالتزامات الشرعية، وتترتب عليه كل آثارها إلا أنه قد يعترض المكلَّف ما يؤثر في أهليته[1]، وسيأتي الحديث على ذلك في المطلب السادس.

---

(1) هرموش، محمود مصطفى عبود، غاية المأمول في توضيح الفروع للأصول، م.س، ص 93-95.

- سلقيني، إبراهيم محمد، الميسر في أصول الفقه الإسلامي، دار الفكر المعاصر، بيروت، دار الفكر، دمشق، الطبعة الثانية، 1996م، ص 244-245.

- السيوطي، جلال الدين عبد الرحمٰن، الأشباه والنظائر، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى، 1411هـ-1990م، ص 219، عدَّد الأدوار باختصار شديد.

المطلب الرابع
بيان دور المراهق

الدور الذي ينتسب إليه المراهق هو الدور الثالث، وهو دور التمييز الذي يمتد إلى البلوغ، وللإنسان في هذا الدور عقل قاصر، فلا يطالب بأداء شيء من الحقوق بنفسه إلا على سبيل التأديب والتهذيب. ومن هذا القبيل يؤمر بالصلاة وهو ابن سبع سنين، ويضرب عليها وهو ابن عشر سنين.

«فالطفل المميِّز مكلَّف تكليفاً جزئياً - بمعنى أنه لا يجري عليه السيئات فلا تكتب له معصية، وهو معنى قول النبي ﷺ: (**رفع القلم عن الصبي حتى يبلغ**...)[1] فإن عمل عملاً هو مطلوب شرعاً كالصلاة والصوم، أو كفَّ عن محرم كالخمر، كتب له الأجر... وإن فعل ما هو محرَّم على المكلفين لم يُكتَب عليه شيء من السيئات»[2].

فالمراهق إذاً ينتسب إلى هذا الدور فهو قاصر العقل، فتكتب له الحسنات فضلاً من الله، ويُعفى عن سيئاته لأنه قاصر العقل حتى يبلغ.

قال الأشقر: «... ولمّا كان مستوى النضج العقلي أمراً خفيًّا فقد رأى عامة الفقهاء أنّ النضج الجنسي (وهو بلوغ الحُلُم) يصلح أمارة له، فإن بلغ الإنسان الحُلُم عاقلاً فهو مكلَّف إن بلغه خطاب الشرع وفَهِمه»[3].

المطلب الخامس
تصرفات المراهق

تصرفات المراهق إما حقوق لله تعالى أو حقوق للعباد، وكل من هذه الحقوق

---

(1) سبق تخريجه، ص 37.

(2) الأشقر، محمد سليمان، عبد الله، الواضح في أصول الفقه، دار النفائس، الأردن، الطبعة الرابعة، 1412هـ-1992م، ص 58-59.

(3) المرجع نفسه، ص 58.

إما نفع وإما ضرر. . . فالتصرفات التي بينه وبين الله صحيحة وتترتب عليها آثارها، فإذا كان كافراً فأسلم صح إسلامه وثبت به التوارث بينه وبين أقاربه المسلمين، وامتنع بينه وبين أقاربه الكافرين وفُرِّق بينه وبين زوجته إذا كانت مشركة.

أما إذا ارتد عن الإسلام فإن ردّته معتبرة وصحيحة عند أبي حنيفة ومحمد رحمهما الله، لأن العفو عن الشرك ودخول الجنة مع الشرك ممّا لم يرد به شرع ولا حكم به عقل، وتترتب على هذه الردة كل آثارها عندهما، فَتَبِينُ منه امرأته، ويُحرم الميراث من مورثه المسلم، إلا أنه لا يقتل لأن وجوب القتل ليس بمجرد الارتداد بل بالمحاربة وهو ليس أهلها كالمرأة، ولا يقتل بعد البلوغ لأن اختلاف العلماء في صحة إسلامه حال الصبا صار شبهة في إسقاط القتل. . .

وأما الإمام أبو يوسف رحمه الله فإنه يمنع من ترتب أي أثر على ردته حتى يبلغ ويتبين أمره لأنه ممنوع من التصرفات الضارة ضرراً محضاً والردة أشنع تصرف وضررها عام في الدنيا والآخرة[1]. . .

وسوّى الشافعي بين إسلام الصبي وردته فلم يعتد بها ولم يترتب عليها شيئاً من الآثار، لأن الصبي عنده تابع لأبويه في الكفر والإيمان حتى يبلغ، والمتأخرون من الشافعية مختلفون في إسلام الصبي وكفره على وجهين: الأول: البطلان وهو المرجح. والثاني: الصحة وهو الذي اختاره السيوطي[2].

---

(1) البخاري، علاء الدين عبد العزيز بن أحمد، كشف الأسرار عن أصول فخر الإسلام البزدوي، م. س، ج 4، ص 419.
- المحبوبي، صدر الشريعة عبيد الله بن مسعود، التوضيح شرح التنقيح، م. س، ج 2، ص 346-347.
- سلقيني، إبراهيم محمد، الميسر في أصول الفقه الإسلامي، م.س، ص 245.
- هرموش، محمود مصطفى عبود، غاية المأمول في توضيح الفروع للأصول، م. س، ص 94-95.

(2) السيوطي، جلال الدين عبد الرحمٰن، الأشباه والنظائر، م. س، ص 221.
- هرموش، محمود مصطفى عبود، غاية المأمول في توضيح الفروع للأصول، م. س، ص 95.

وأما التصرفات التي بينه وبين العباد فالضار منها ضرراً محضاً باطلة، والنافعة نفعاً محضاً صحيحة نافذة، والدائرة بين النفع والضرر موقوفة على إجازة الولي، ومثال التصرفات النافعة نفعاً محضاً كقبول الهبة ونحوها، ومثال الضارة ضرراً محضاً كالطلاق والهبة والقرض، ومثال المترددة بين النفع والضرر البيع والشراء ونحوهما[1].

ولا يلزم المميز القصاص ولا الحدود، وكل هذا لأن إدراكه قاصر عن الكمال[2].

المطلب السادس
عوارض الأهلية

«هناك أوصاف غير لازمة لمعنى الإنسانية تقوم بالإنسان فتسلبه كل أهليته أو بعضها أو تُغَيِّر بعض أحكامها.

هذه الأوصاف يسميها علماء الأصول عوارض الأهلية، من حيث إنَّها تعترض المكلَّف فتُؤَثِّر في أهليته للقيام بأعباء الحكم الشرعي»[3].

---

(1) البخاري، علاء الدين عبد العزيز بن أحمد، كشف الأسرار عن أصول فخر الإسلام البزدوي، م. س، ج 4، ص 419 - 433.
- التفتازاني، سعد الدين مسعود بن عمر، التلويح إلى كشف حقائق التنقيح، م.س، ج 2، ص 355 - 358.
- هرموش، محمود مصطفى عبود، غاية المأمول في توضيح الفروع للأصول، م. س، ص 95، وسياق الكلام له.

(2) الأشقر، محمد سليمان عبد الله، الواضح في أصول الفقه، م. س، ص 59.

(3) هرموش، محمود مصطفى عبود، غاية المأمول في توضيح الفروع للأصول، م. س، ص 95-96.

والأمور المعترضة على الأهلية نوعان: سماوية ومكتسبة[1].

«والعوارض: جمع عارضة أي خصلة عارضة أو آفة عارضة من عرض له كذا إذا ظهر له أمر يصده عن المضي على ما كان فيه... وسميت هذه الأمور التي تُؤثر في تَغَيُّر الأحكام عوارض لمنعها الأحكام التي تتعلق بأهلية الوجوب وأهلية الأداء عن الثبوت»[2].

العوارض السماوية: هي ما لم يكن للعبد فيها اختيار ولا اكتساب. ولهذا نسب إلى السماء فإن ما لا اختيار للعبد فيه ينسب إلى السماء على معنى أنه خارج عن قدرة العبد نازل من السماء.

والعوارض المكتسبة: هي ما كان للعبد فيها دخل باكتسابها أو ترك إزالتها.

ولمَّا كانت العوارض السماوية أشدُّ تأثيراً وأكثر تغييراً قُدِّمت على غيرها وهي أحد عشر: الجنون، والصغر، والعته، والنسيان، والنوم، والإغماء، والرق، والمرض، والحيض، والنفاس، والموت[3].

والعوارض المكتسبة: هي التي يكون لكسب العبد مدخل فيها بمباشرة الأسباب كالسكر أو بالتقاعد عن المزيل كالجهل، وهي إما أن تكون من ذلك

---

(1) البخاري، علاء الدين عبد العزيز بن أحمد، كشف الأسرار عن أصول فخر الإسلام البزدوي، م. س، ج 4، ص 435.
- التفتازاني، سعد الدين مسعود بن عمر، التلويح إلى كشف حقائق التنقيح، م. س، ج 2، ص 358.

(2) البخاري، علاء الدين عبد العزيز بن أحمد، كشف الأسرار عن أصول فخر الإسلام البزدوي، م. س، ج 4، ص 435.

(3) البخاري، علاء الدين عبد العزيز بن أحمد، كشف الأسرار عن أصول فخر الإسلام البزدوي، م.س، ج 4، ص 436.
- المحبوبي، صدر الشريعة عبيد الله بن مسعود، التوضيح شرح التنقيح، م.س، ج 2، ص 358.
- الفرفور، ولي الدين محمد صالح، المذهب في أصول المذهب على المنتخب، م.س، ج 2، ص 414.

المكلَّف الذي يبحث عن تعلق الحكم به كالسكر والجهل، وإما أن تكون من غيره عليه كالإكراه[1].

ونقتصر الكلام على ما له علاقة بموضوع بحثنا وهو عارض الصغر الذي هو أحد الأعراض السماوية.

قال صاحب التلويح: «إنما جعل الصغر من العوارض مع أنه حالة أصلية للإنسان في مبدأ الفطرة لأن الصغر ليس لازماً لماهية الإنسان إذ ماهية الإنسان لا تقتضي الصغر. فنعني بالعوارض على الأهلية هذا المعنى: أي: حالة لا تكون لازمة للإنسان وتكون منافية للأهلية، ولأن الله تعالى خلق الإنسان لحمل أعباء التكاليف ولمعرفة الله تعالى، فالأصل أن يخلقه على صفة تكون وسيلة إلى حصول ما قصده من خلقه وهو أن يكون من مبدأ الفطرة وافر العقل تام القدرة كامل القوى، والصغر حالة منافية لهذه الأمور فتكون من العوارض»[2].

وقد مرَّ سابقاً عند الكلام عن دور المراهق أن الطفل المميِّز مكلَّف تكليفاً جزئياً...، بمعنى أنه لا يجري عليه قلم السيئات فلا تكتب عليه معصية، فإن عمل عملاً هو مطلوب شرعاً كالصلاة والصوم، أو كفَّ عن محرّم كالخمر، كتب له الأجر... وإن فعل ما هو محرَّم على المكلفين لم يُكتب عليه شيء من السيئات، وذلك لقصور عقله. دلّ ذلك على أن الصغر عارض من العوارض التي تعترض المكلَّف.

(1) المحبوبي، صدر الشريعة عبيد الله بن مسعود، التوضيح شرح التنقيح، م. س، ج 2، ص 385.

(2) التفتازاني، سعد الدين مسعود بن عمر، التلويح إلى كشف حقائق التنقيح، م. س، ج 2، ص 361.

الخاتمة

وتشتمل على:

أ - عرض مشكلات المراهقين المعاصرة.

ب - تقديم المقترحات والتوصيات.

الخاتمة

أ - عرض مشكلات المراهقين المعاصرة:

طالما ذكرت سابقاً أن المراهقة هي وليدة المجتمع المتحضر، فإن أبرز مشكلات المراهقين اليوم تتلخص فيما يلي:

1 - ضعف التربية الأُسَرِية: حيث تخلَّى عدد كبير من الآباء عن دورهم الريادي في تربية أولادهم.

2 - الصحبة السيئة بجميع جوانبها: سواء في المدرسة أو الجوار أو في المجتمع بأَسْرِه، فهي من أعظم مشكلات المراهقين اليوم.

3 - وسائل الإعلام المُفْسِدَة: من صحف ومجلات وتلفاز وسينما، بجميع وسائلها وأنواعها، هي من مشكلات المراهقين المعاصرة، خاصة مع وجود البثّ المباشر.

4 - البطالة والفراغ: حيث كثرا في المجتمع المعاصر بخلاف المجتمع القديم، فأصبحا اليوم من مشكلات المراهقين المعاصرة.

5 - غياب الوازع الديني: ولعلَّ هذه من أبرز مشكلات المراهقين، وهي من أبرز الأسباب التي أدت إلى مشكلة المراهقة.

6 - عدم مراقبة ومتابعة الأولاد متابعة يومية دقيقة، وعدم ملاحظة تصرفاتهم وأفعالهم خاصة في مرحلة دور التمييز المليء بالتغيُّر والاضطراب.

ب - تقديم المقترحات والتوصيات:

لكي نتفادى الوقوع في هذه المشكلة العصرية التي أدت إلى إفساد الكثير من شبابنا وبناتنا، لا بدَّ أن نلتزم بالمقترحات والتوصيات التالية:

1 - العناية بالتربية الأُسَرِية: على الأهل أن يتحملوا المسؤولية والأمانة تجاه أبنائهم، ويعتنوا بتربيتهم ورعايتهم منذ الصغر حتى يتفادوا الوقوع في هذه المشكلة.

2 - الصحبة الصالحة: على الأهل أن يختاروا لأبنائهم وبناتهم الصحبة الصالحة والواعية، سواء في المدرسة أو الجوار أو المجتمع من خلال اختيار المدرسة الصالحة والجوار الصالح وصحبتهم للصالحين في المجتمع، وحضهم أولادهم على ذلك.

3 - وسائل الإعلام الموجَّهة الصالحة والهادفة: ويكون ذلك بتوجيه من الوالدين من خلال الممارسة والتطبيق، فلا ينظر الآباء والأمهات إلَّا إلى الشيء الهادف والصالح، ويرشدوا أولادهم إلى ذلك.

4 - اغتنام وقت الفراغ: وذلك في قراءة القرآن وذكر الله والصلاة وفعل الخيرات والتعرف إلى محاسن الإسلام والتحدث بها، لكي لا يبقى للأولاد أي وقت فارغ، لأن الإنسان إذا لم يُشغل نفسه بالحق شغلته بالباطل.

5 - زرع الوازع الديني في قلوب الأولاد منذ الصِّغَر حتى يشبوا على الهدى والتقى والعفاف والغنى، بعيدين عن الإثم والرذيلة، فيتوفر بذلك العنصر الشبابي الصالح الذي يدعو إلى صلاح المجتمع ويعمل لذلك...

6 - مراقبة الأولاد ومتابعتهم يومياً وملاحظة تصرفاتهم وأفعالهم خاصة في مرحلة دور التمييز، لِمَا يحمل هذا الدور في طياته من سرعة في تغيير الشخصية وتَحَوُّلِها بسبب اضطرابها وعدم استقرارها.

الفهارس العامة

أ - فهرس الآيات القرآنية.

ب - فهرس الأحاديث النبوية.

ج - فهرس الآثار.

د - فهرس المصادر والمراجع.

هـ - فهرس الموضوعات.

أ - فهرس الآيات القرآنية

الآية	السورة	رقم الآية	الصفحة
- أ -			
﴿أَإِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ ٱلرِّجَالَ وَتَقْطَعُونَ ٱلسَّبِيلَ وَتَأْتُونَ . . ﴾	العنكبوت	29	162
﴿أَفَمَنْ أَسَّسَ بُنْيَـٰنَهُۥ عَلَىٰ تَقْوَىٰ مِنَ ٱللَّهِ . . . ﴾	التوبة	109	38
﴿ٱقْرَأْ بِٱسْمِ رَبِّكَ ٱلَّذِى خَلَقَ . . . ﴾	العلق	1-5	245
﴿أَلَا يَعْلَمُ مَنْ خَلَقَ وَهُوَ ٱللَّطِيفُ ٱلْخَبِيرُ﴾	الملك	14	132
﴿إِنَّ رَبَّكَ يَعْلَمُ أَنَّكَ تَقُومُ أَدْنَىٰ مِن ثُلُثَىِ ٱلَّيْلِ . . . ﴾	المزمل	20	193
﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ يُحِبُّونَ أَن تَشِيعَ ٱلْفَـٰحِشَةُ فِى ٱلَّذِينَ . . . ﴾	النور	19	127
﴿إِنَّ ٱللَّهَ يُحِبُّ ٱلتَّوَّٰبِينَ وَيُحِبُّ ٱلْمُتَطَهِّرِينَ﴾	البقرة	222	184
﴿إِنَّمَا ٱلْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ﴾	الحجرات	10	227
﴿أُولَـٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ هَدَى ٱللَّهُ فَبِهُدَىٰهُمُ ٱقْتَدِهْ﴾	الأنعام	90	289
- خ -			
﴿خُذْ مِنْ أَمْوَٰلِهِمْ صَدَقَةً تُطَهِّرُهُمْ وَتُزَكِّيهِم بِهَا . . . ﴾	التوبة	103	194
- ر -			
﴿رِجَالٌ صَدَقُوا۟ مَا عَـٰهَدُوا۟ ٱللَّهَ عَلَيْهِ . . . ﴾	الأحزاب	23	210
- ش -			
﴿شَهِدَ ٱللَّهُ أَنَّهُۥ لَآ إِلَـٰهَ إِلَّا هُوَ وَٱلْمَلَـٰٓئِكَةُ وَأُو۟لُوا۟ . . . ﴾	آل عمران	18	245

- ص -

﴿صِبْغَةَ ٱللَّهِ وَمَنْ أَحْسَنُ مِنَ ٱللَّهِ صِبْغَةً﴾	البقرة	138	184

- ف -

﴿فَإِذَا دَخَلْتُم بُيُوتًا فَسَلِّمُوا عَلَىٰٓ أَنفُسِكُمْ تَحِيَّةً . . .﴾	النور	61	217
﴿فَأَقْبَلَ بَعْضُهُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ يَتَسَآءَلُونَ . . .﴾	الصافات	75-50	301
﴿فَأَلْهَمَهَا فُجُورَهَا وَتَقْوَىٰهَا﴾	الشمس	8	109
﴿فَأَمَّا ٱلْيَتِيمَ فَلَا تَقْهَرْ﴾	الضحى	9	239
﴿فَزَادُوهُمْ رَهَقًا﴾	الجن	6	33
﴿فَلَا يَخَافُ بَخْسًا وَلَا رَهَقًا﴾	الجن	13	33
﴿فَلَمَّا ذَهَبُوا بِهِۦ وَأَجْمَعُوٓا أَن يَجْعَلُوهُ فِى غَيَٰبَتِ . . .﴾	يوسف	15	269
﴿فَمَن يُؤْمِنۢ بِرَبِّهِۦ فَلَا يَخَافُ بَخْسًا وَلَا رَهَقًا . . .﴾	الجن	13	170

- ق -

﴿قَالُوا۟ سَمِعْنَا فَتًى يَذْكُرُهُمْ يُقَالُ لَهُۥٓ إِبْرَٰهِيمُ﴾	الأنبياء	60	265
﴿قَدْ أَفْلَحَ مَن زَكَّىٰهَا . . .﴾	الشمس	10-9	109
﴿قَدْ بَدَتِ ٱلْبَغْضَآءُ مِنْ أَفْوَٰهِهِمْ وَمَا تُخْفِى . . .﴾	آل عمران	118	136
﴿قُلْ إِن كُنتُمْ تُحِبُّونَ ٱللَّهَ فَٱتَّبِعُونِى . . .﴾	آل عمران	31	188
﴿قُل لِّلْمُؤْمِنِينَ يَغُضُّوا۟ مِنْ أَبْصَٰرِهِمْ وَيَحْفَظُوا۟ . . .﴾	النور	31-30	128

- ك -

﴿كُلُّ نَفْسٍۭ بِمَا كَسَبَتْ رَهِينَةٌ﴾	المدثر	38	181

- ل -

﴿لَقَدْ خَلَقْنَا ٱلْإِنسَٰنَ فِىٓ أَحْسَنِ تَقْوِيمٍ﴾	التين	4	41

﴿لَّقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ﴾	الأحزاب	21	299
﴿لِّلَّذِينَ أَحْسَنُوا الْحُسْنَىٰ وَزِيَادَةٌ وَلَا يَرْهَقُ . . .﴾	يونس	26-27	169

- ن -

﴿نَّحْنُ نَقُصُّ عَلَيْكَ نَبَأَهُم بِالْحَقِّ إِنَّهُمْ فِتْيَةٌ ءَامَنُوا بِرَبِّهِمْ وَزِدْنَاهُمْ هُدًى . . .﴾	الكهف	13-16	271

-هـ-

﴿هَٰذَا بَلَاغٌ لِّلنَّاسِ وَلِيُنذَرُوا بِهِ وَلِيَعْلَمُوا أَنَّمَا هُوَ إِلَٰهٌ وَاحِدٌ وَلِيَذَّكَّرَ أُولُو الْأَلْبَابِ﴾	إبراهيم	52	245

-و-

﴿وَإِذَا أَرَدْنَا أَن نُّهْلِكَ قَرْيَةً أَمَرْنَا مُتْرَفِيهَا فَفَسَقُوا . . .﴾	الإسراء	16	128
﴿وَإِذَا بُشِّرَ أَحَدُهُم بِالْأُنثَىٰ ظَلَّ وَجْهُهُ مُسْوَدًّا . . .﴾	النحل	58-59	237
﴿وَإِذَا حُيِّيتُم بِتَحِيَّةٍ فَحَيُّوا بِأَحْسَنَ مِنْهَا أَوْ رُدُّوهَا . . .﴾	النساء	86	218
﴿وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَائِكَةِ إِنِّي جَاعِلٌ فِي الْأَرْضِ . . .﴾	البقرة	30	117
﴿وَاعْبُدُوا اللَّهَ وَلَا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا وَبِالْوَالِدَيْنِ . . .﴾	النساء	36	224
﴿وَأَعِدُّوا لَهُم مَّا اسْتَطَعْتُم مِّن قُوَّةٍ﴾	الأنفال	60	244
﴿وَإِمَّا يُنسِيَنَّكَ الشَّيْطَانُ فَلَا تَقْعُدْ بَعْدَ الذِّكْرَىٰ . . .﴾	الأنعام	68	126
﴿وَإِن جَاهَدَاكَ عَلَىٰ أَن تُشْرِكَ بِي مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ﴾	لقمان	15	202
﴿وَإِنَّكَ لَعَلَىٰ خُلُقٍ عَظِيمٍ﴾	القلم	4	96، 279

﴿وَأَنَّهُۥ كَانَ رِجَالٌ مِّنَ ٱلْإِنسِ يَعُوذُونَ بِرِجَالٍ...﴾	الجن	6	169، 270
﴿وَٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ يَتَمَتَّعُونَ وَيَأْكُلُونَ كَمَا تَأْكُلُ...﴾	محمد	12	186
﴿وَٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ لَهُمْ نَارُ جَهَنَّمَ لَا يُقْضَىٰ عَلَيْهِمْ...﴾	فاطر	36-37	304
﴿وَٱلَّذِينَ هُمْ لِأَمَٰنَٰتِهِمْ وَعَهْدِهِمْ رَٰعُونَ...﴾	المؤمنون	8	212
﴿وَتَٱللَّهِ لَأَكِيدَنَّ أَصْنَٰمَكُم بَعْدَ أَن تُوَلُّوا۟ مُدْبِرِينَ...﴾	الأنبياء	57-65	266
﴿وَحَمَلَهَا ٱلْإِنسَٰنُ﴾	الأحزاب	72	317
﴿وَدَّ كَثِيرٌ مِّنْ أَهْلِ ٱلْكِتَٰبِ لَوْ يَرُدُّونَكُم...﴾	البقرة	109	135
﴿وَعَلَى ٱلثَّلَٰثَةِ ٱلَّذِينَ خُلِّفُوا۟ حَتَّىٰٓ إِذَا ضَاقَتْ...﴾	التوبة	118	255
﴿وَقَالُوا۟ لَوْ كُنَّا نَسْمَعُ أَوْ نَعْقِلُ مَا كُنَّا فِىٓ...﴾	الملك	10	245
﴿وَقَضَىٰ رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوٓا۟ إِلَّآ إِيَّاهُ وَبِٱلْوَٰلِدَيْنِ إِحْسَٰنًا...﴾	الإسراء	23-24	201
﴿وَقُلِ ٱعْمَلُوا۟ فَسَيَرَى ٱللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُۥ...﴾	التوبة	105	289
﴿وَلَا تُلْقُوا۟ بِأَيْدِيكُمْ إِلَى ٱلتَّهْلُكَةِ﴾	البقرة	195	240
﴿وَلَقَدْ كَرَّمْنَا بَنِىٓ ءَادَمَ﴾	الإسراء	70	120
﴿وَلِلَّهِ عَلَى ٱلنَّاسِ حِجُّ ٱلْبَيْتِ مَنِ ٱسْتَطَاعَ إِلَيْهِ...﴾	آل عمران	97	198
﴿وَلَمَّا بَلَغَ أَشُدَّهُۥٓ ءَاتَيْنَٰهُ حُكْمًا وَعِلْمًا﴾	يوسف	22	270
﴿وَلَن يُؤَخِّرَ ٱللَّهُ نَفْسًا إِذَا جَآءَ أَجَلُهَا وَٱللَّهُ خَبِيرٌۢ...﴾	المنافقون	11	69، 304
﴿وَلُوطًا إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِۦٓ أَتَأْتُونَ ٱلْفَٰحِشَةَ...﴾	النمل	54-55	161
﴿وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ وَلَا مُؤْمِنَةٍ إِذَا قَضَى ٱللَّهُ...﴾	الأحزاب	36	10
﴿وَمِنْ ءَايَٰتِهِۦٓ أَنْ خَلَقَ لَكُم مِّنْ أَنفُسِكُمْ أَزْوَٰجًا...﴾	الروم	21	177
﴿وَمِنَ ٱلنَّاسِ مَن يَتَّخِذُ مِن دُونِ ٱللَّهِ أَندَادًا يُحِبُّونَهُمْ...﴾	البقرة	165	188
﴿وَمِنَ ٱلنَّاسِ مَن يَشْرِى نَفْسَهُ ٱبْتِغَآءَ مَرْضَاتِ...﴾	البقرة	207	291
﴿وَمَن يَتَوَلَّهُم مِّنكُمْ فَإِنَّهُۥ مِنْهُمْ﴾	المائدة	51	313
﴿وَنَفْسٍ وَمَا سَوَّىٰهَا﴾	الشمس	7	109

﴿وَيَوْمَ يَعَضُّ ٱلظَّالِمُ عَلَىٰ يَدَيْهِ يَقُولُ يَٰلَيْتَنِي . . .﴾	الفرقان	29-27	301

- لا -

﴿لَّا خَيْرَ فِي كَثِيرٍ مِّن نَّجْوَىٰهُمْ إِلَّا مَنْ أَمَرَ . . .﴾	النساء	114	302

- ي -

﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ ٱتَّقُوا۟ رَبَّكُمُ ٱلَّذِى خَلَقَكُمْ . . .﴾	النساء	1	9
﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ ٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِۦ . . .﴾	آل عمران	102	9
﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ ٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ وَقُولُوا۟ قَوْلًا . . .﴾	الأحزاب	71-70	9
﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ ٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ وَكُونُوا۟ مَعَ ٱلصَّٰدِقِينَ﴾	التوبة	119	210
﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ قُوٓا۟ أَنفُسَكُمْ وَأَهْلِيكُمْ نَارًا . . .﴾	التحريم	6	128، 13
﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ لِمَ تَقُولُونَ مَا لَا تَفْعَلُونَ . . .﴾	الصف	2	292
﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ لِيَسْتَـْٔذِنكُمُ ٱلَّذِينَ مَلَكَتْ . . .﴾	النور	59-58	214
﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ لَا تَخُونُوا۟ ٱللَّهَ وَٱلرَّسُولَ . . .﴾	الأنفال	27	212
﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ لَا تَدْخُلُوا۟ بُيُوتًا غَيْرَ بُيُوتِكُمْ . . .﴾	النور	27	217
﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ لَا تُلْهِكُمْ أَمْوَٰلُكُمْ وَلَآ أَوْلَٰدُكُمْ . .﴾	المنافقون	10-9	303، 69
﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلْمُزَّمِّلُ ۝١ قُمِ ٱلَّيْلَ إِلَّا قَلِيلًا ۝٢﴾	المزمل	2-1	193
﴿يَٰبَنِىٓ ءَادَمَ خُذُوا۟ زِينَتَكُمْ عِندَ كُلِّ مَسْجِدٍ وَكُلُوا۟ . . .﴾	الأعراف	31	208
﴿يَٰبَنِىٓ ءَادَمَ قَدْ أَنزَلْنَا عَلَيْكُمْ لِبَاسًا يُوَٰرِى . . .﴾	الأعراف	26	208
﴿يَٰيَحْيَىٰ خُذِ ٱلْكِتَٰبَ بِقُوَّةٍ ۖ وَءَاتَيْنَٰهُ ٱلْحُكْمَ صَبِيًّا﴾	مريم	12	267
﴿يُرِيدُونَ لِيُطْفِـُٔوا۟ نُورَ ٱللَّهِ بِأَفْوَٰهِهِمْ . . .﴾	الصف	8	118
﴿ٱلْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتْمَمْتُ عَلَيْكُمْ . . .﴾	المائدة	3	298

ب - فهرس الأحاديث النبوية

الحديث	الصفحة
- أ -	
ـ آية المنافق ثلاث . . .	212
ـ أتأذن لي أن أعطي هؤلاء . . .	217
ـ أتحبه لأمك . . .	94
ـ الإحسان أن تعبد الله كأنك تراه فإن . . .	285
ـ احلقوه كله أو اتركوه كله	207
ـ إذا استأذن أحدكم ثلاثاً فلم يؤذن له فليرجع	216
ـ إذا أكل أحدكم فليذكر اسم الله فإن نسي . . .	204
ـ إذا تثاءب أحدكم فليمسك بيده على . . .	223
ـ إذا خطب إليكم من ترضون دينه . . .	306-178-132
ـ إذا ضرب أحدكم فليتق الوجه	258
ـ إذا عطس أحدكم فحمد الله فشمتوه، فإن . . .	223
ـ إذا عطس أحدكم فليقل: الحمد لله وليقل . . .	222
ـ إذا قام أحدكم من مجلسه ثم رجع إليه، فهو أحقّ به .	220
ـ أراني في المنام أتسوك بسواك فجاءني . . .	204
ـ ارموا بني إسماعيل فإن أباكم كان رامياً	243
ـ ارموا واركبوا وأن ترموا أحب إليّ من . . .	242
ـ الأرواح جنود مجندة فما تعارف منها ائتلف وما . . .	272
ـ أفطر عندكم الصائمون وأكل طعامكم الأبرار وصلّت . . .	206
ـ اللهم إني أحرج عليكم حق الضعيفين: اليتيم والمرأة .	240

- اللهم إني أعوذ بك من الهم والحزن . . . 171
- ألا أنبئكم بأكبر الكبائر . . . 203
- ألا إن القوة الرمي 243
- ألا من وُلِّيَ يتيماً له مال فليتجر . . . 194
- التمس غلاماً من غلمانكم يخدمني حتى أخرج . . . 171
- أما إنك لو لم تعطيه شيئاً كتبت عليك كذبة . . . 211
- أنا وكافل اليتيم في الجنة هكذا 239
- إن أردت تليين قلبك فأطعم المسكين وامسح . . . 239
- الأنبياء ثم الأمثل فالأمثل يبتلى الرجل على حسب دينه فإن . . . 269
- أنت مع من أحببت 188، 288
- انظر ولو خاتماً من حديد 307
- إن تطعنوا في إمارته فقد كنتم تطعنون في . . . 280
- إن أباكما كان يعوذ بها إسماعيل واسحاق: أعوذ بكلمات الله . . . 241
- إن أحب أسمائكم إلى الله عبد الله وعبد الرحمٰن . . . 183
- إن الله يحب العطاس ويكره التثاؤب فإذا . . . 222، 223
- إن الله ليرضى عن العبد أن يأكل الأكلة أو . . . 204
- إن دعوة المرء المسلم مستجابة لأخيه بظهر . . . 230
- إن الشيطان يحضر أحدكم عند كل شيء من شأنه حتى . . . 205-206
- أن من أبر البر صلة الرجل أهل ود أبيه بعد . . . 202
- إن من إجلال الله إكرام ذي الشيبة المسلم، وحامل . . . 204، 231
- إن من أخيركم أحسنكم خُلُقاً 96
- إني لأدخل في الصلاة، وأنا أريد إطالتها فأسمع . . . 235
- إن هذا حمد الله وإنك . . . 223
- إن هذه من ثياب الكفار فلا تلبسها 208
- إن هذين حرام على ذكور أمتي . . . 208
- أو أملك إن كان الله نزع منكم الرحمة 234

- أي العمل أحب إلى الله؟ قال: الصلاة على وقتها . . . 201
- أيسرك أن يسورك الله بهما يوم القيامة سوارين من نار . . . 195

- ت -

- تسموا بأسماء الأنبياء وأحب الأسماء إلى الله . . . 183
- تطعم الطعام وتقرأ السلام على . . . 218
- تقوى الله وحسن الخلق 96
- تنكح المرأة لأربع: لمالها . . . 178

- ح -

- حسين مني وأنا من حسين . . . 232
- حق المسلم على المسلم خمس: . . . 228
- الحمد لله الذي أنقذه من النار 279

- د -

- دع ما يريبك إلى ما لا يريبك 293
- الدنيا متاع وخير متاع الدنيا المرأة الصالحة. 177

- ر -

- الرجل على دين خليله فلينظر . . . 125-250
- رفع القلم عن ثلاثة: عن النائم . . . 36، 192، 196، 320

- س -

- سبعة يظلهم الله في ظله . . . 41

- ط -

- طلب العلم فريضة على كل مسلم 246

- ع -

- علقوا السوط حيث يراه أهل البيت فإنه 256
- عليكم بالصدق فإن الصدق يهدي إلى البر وإن . . . 210
- عن الغلام شاتان وعن الأنثى واحدة . . . 181

- ف -

- فضل العالم على العابد كفضلي . . . 246-245
- الفطرة خمس: الختان والاستحداد، و . . . 184

- ك -

- كبِّر كبِّر 231
- كل غلام رهينة بعقيقته تذبح . . . 181
- كلكم راع ومسؤول عن رعيته . . . 122-13
- كل مولود يولد على الفطرة فأبواه . . . 299
- كلاكما قتله 290

- ل -

- لتتبعن سنن الذين من قبلكم . . . 135
- لكل داء دواء فإذا . . . 240
- ليس من أمتي من لم يجل كبيرنا ويرحم . . . 230، 203
- ليس منا من لم يرحم صغيرنا ويوقِّر . . . 231، 203

- م -

- ما زال جبريل يوصيني بالجار حتى ظننت أنه سيورثه 225
- ما مِن مسلمَيْن يلتقيان فيتصافحان إلا غُفر لهما قبل أن يفترقا 220
- مثل أمتي مثل المطر لا يُدْرَى أوله خير أم آخره 291

- مثل الجليس الصالح والسوء كحامل المسك ونافخ . . . 102، 125، 302
- مثل المؤمنين في توادهم وتراحمهم وتعاطفهم مثل . . . 228
- مروا أولادكم بالصلاة وهم أبناء سبع . . . 13، 40، 192، 252، 256
- مَن ابتُلِيَ من هذه البنات بشيء كُنَّ . . . 238
- مَن أصبح منكم صائماً فليصم 197
- من تشبّه بقوم فهو منهم 135، 312
- مَنْ عالَ جاريتين حتى تبلغا، جاء يوم القيامة أنا وهو . . . 237
- من كان له ثلاث بنات فصبر عليهنّ وأطعمهنَّ . . . 237
- من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم جاره 225
- من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يؤذ جاره 226
- من يردهم عنّا وله الجنة أو هو 171
- المؤمن القوي خير وأحب إلى الله من المؤمن . . . 244
- المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضاً 228
- من لا يرحم لا يُرحم 234

- ن -

- نعمتان مغبون فيهما كثير من الناس: الصحة والفراغ . . . 130، 305
- نعم يا عباد الله تداووا فإن . . . 241

- و -

- والله لا يؤمن والله لا يؤمن والله لا يؤمن الذي . . . 226

- ل -

- لا آكل متكئاً 205
- لا إيمان لمن لا أمانة له، ولا دين . . . 212
- لا تدخلوا الجنة حتى تؤمنوا ولا . . . 218

- لا تصاحب إلا مؤمنا ولا يأكل . . . 102، 250، 302
- لا تقوم الساعة حتى تأخذ أمتي بأخذ . . . 136
- لا توردوا المُمْرض على المصح 241
- لا ضرر ولا ضرار 258
- لا طاعة في معصية إنما الطاعة في المعروف . 202
- لا طاعة لمخلوق في معصية الله عزَّ وجلَّ 202
- لا والذي نفسي بيده حتى أكون أحبَّ . . . 189
- لا يأكل أحدكم بشماله ولا . . . 206
- لا يتم بعد احتلام 38، 206، 239
- لا يجزي ولد والداً إلا أن يجده . . . 202
- لا يجلد فوق عشر جلدات إلا . . . 257
- لا يحل للرجل أن يفرق بين اثنين إلا . . . 220
- لا يحل لمسلم أن يهجر أخاه فوق . . . 219، 255
- لا تزال من أمتي أمة قائمة بأمر الله، لا . . . 291
- لا يشكر الله من لا يشكر الناس 7
- لا يقيم الرجل الرجل من مقعده ثم . . . 220
- لا يمنع جار جاره أن يغرز خشبه في جداره 226
- لا يؤمن أحدكم حتى أكون أحب إليه من . . . 188، 287
- لا يؤمن أحدكم حتى يحب لأخيه ما . . . 229

- ي -

- يا أبا ذر إذا طبخت مرقة فأكثر . . . 225
- يا أبا ذر أعيرته بأمه؟ إنك 254
- يا أبا عمير ما فعل النغير . . . 233
- يا أسماء إن المرأة إذا بلغت المحيض لم . . . 209
- يا رسول الله ألهذا حج، قال: نعم ولك أجر . . . 199

- يا رسول الله إن لي جارين فإلى أيهما أهدي؟ قال:
إلى أقربهما منك باباً. 225
- يا غلام إني أعلمك كلمات: احفظ الله يحفظك، احفظ... 186، 275، 293
- يا غلام سمِّ الله وكل بيمينك وكُلْ... 205، 253
- يا فاطمة احلقي رأسه وتصدقي... 182
- يا معشر الشباب من استطاع منكم الباءة... 67، 133
- يا نساء المسلمات لا تحقرنَّ جارة... 225
- يسلم الراكب على الماشي والماشي.... 219

ج - فهرس الآثار

الأثر	الراوي	الصفحة
- أ -		
أن امرأة دفعة إلى ابنها يوم أحد السيف . . .	الشعبي	290
أنّ النبي ﷺ أمر بتعليق السوط . . .	ابن عباس	256
أنّ رسول الله ﷺ أمرهم عن الغلام شاتين . . .	عائشة	181
أنّ النبي ﷺ كان إذا عطس غطّى . . .	أبو هريرة	222
أنّ رسول الله ﷺ كان يصلي وهو حامل . . .	أبو قتادة	235
أنّ النبي ﷺ عرضه يوم أحد وهو . . .	ابن عمر	277
أن رسول الله ﷺ نهى عن القزع . . .	ابن عمر	182، 207
أنه مرّ على صبيان فسلّم عليهم . . .	أنس بن مالك	219
ألا لا تغالوا بصدق النساء . . .	عمر	306
- ب -		
بأبي أنت وأمي لا تشرف يصيبك سهم . . .	أنس	189، 291
بتُّ في بيت خالتي ميمونة فصلى رسول الله ﷺ . . .	ابن عباس	193
بينما الحبشة يلعبون عند النبي ﷺ . . .	أبو هريرة	243
- ح -		
حُجّ بي مع رسول الله ﷺ وأنا ابن . . .	السائب بن يزيد	199
حملت بعبد الله بن الزبير بمكة، قالت: فخرجت . . .	أسماء	180، 288

- خ -

خدمتُ النبي ﷺ عشر سنين فما . . .	أنس بن مالك	279

- ر -

رأيت رسول الله ﷺ أذَّن في . . .	أبو رافع	179

- ص -

صليتُ مع رسول الله ﷺ صلاة الأولى ثم . . .	جابر بن سمرة	236

- ع -

عقلتُ من رسول الله ﷺ مجّة حجّها في . . .	محمود بن الربيع	293
علموا أولادكم السباحة والرمي والفروسية	عمر	242

- ف -

فسابقته فسبقته . . .	عائشة	243

- ك -

كان رسول الله ﷺ أحسن الناس خلقاً	أنس	279
كان رسول الله ﷺ إذا أتى باب قوم لم . . .	عبد الله بن بسر	216
كان رسول الله ﷺ يزور الأنصار و . . .	أنس	236
كان الفضل رديف رسول الله ﷺ فجاءت . . .	ابن عباس	253
كنَّا إذا حضرنا مع رسول الله ﷺ طعاماً . . .	حذيفة	205

- ل -

لعن رسول الله ﷺ المتشبهين من الرجال . . .	ابن عباس	209

لعن رسول الله الرجل يلبس لبسة المرأة، والمرأة . . .	أبو هريرة	209

- م -

ما عاب النبي ﷺ طعاماً قط . . .	أبو هريرة	205
ما كان خُلُق أبغض إلى رسول الله ﷺ من الكذب . . .	عائشة	211

- ن -

نهى النبي ﷺ أن يشرب من في السقاء	أبو هريرة	206
نهى النبي ﷺ المسلمين عن كلامنا . . .	كعب بن مالك	254

- و -

والله ما أحبُّ أنّ محمداً الآن في مكانه الذي هو . . .	أبو هريرة	287
وُلِدَ لي غلام فأتيت به النبي ﷺ فسمَّاه . . .	أبو موسى	180
ويلك وصبياننا صيام فضربه . . .	عمر	196

د - أبرز المصادر والمراجع

مرتبة حسب ترتيب حروف الهجاء

القرآن الكريم.

- أ -

1 - الآمدي، سيف الدين علي بن محمد، الأحكام في أصول الأحكام، تحقيق عبد الرزاق عفيفي، لا.د، لا.م، لا.ط، لا.ت.

2 - ابن أبي شيبة، عبد الله محمد، الكتاب المصنف في الأحاديث والآثار، تحقيق كمال الحوت، مكتبة ابن رشد، الرياض، الطبعة الأولى، 1409هـ.

3 - ابن تيمية، أحمد عبد الحليم، اقتضاء الصراط المستقيم لمخالفة أصحاب الجحيم، تحقيق ناصر العقل، مكتبة الرشد، الرياض، الطبعة الرابعة، 1414هـ-1994م.

4 - ابن الجوزي، عبد الرحمٰن بن علي، غريب الحديث، تخريج عبد المعطي أمين قلعجي، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأُولى، 1405هـ-1985م.

5 - ابن حبان، محمد بن أحمد، صحيح ابن حبان بترتيب ابن بلبان، تحقيق شعيب الأرنؤوط، مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة الثانية، 1414هـ.

6 - ابن حزم، علي بن أحمد، المحلى بالآثار، تحقيق عبد الغفار البنداري، دار الكتب العلمية، بيروت، لا.ط، لا.ت.

7 - ابن حنبل، أحمد، المسند، تعليق صدقي محمد جميل العطار، دار الفكر، بيروت، الطبعة الثانية، 1414هـ-1994م.

8 - ابن رجب، زين الدين أبي الفرج عبد الرحمٰن بن شهاب الدين، جامع

العلوم والحكم في شرح خمسين حديثاً من جوامع الكلم، تحقيق شعيب الأرنؤوط وإبراهيم باجس، مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة الثالثة، 1412هـ-1991م.

9 - ابن عبد البر، يوسف بن عبد الله، التمهيد، تحقيق مولاي مصطفى العلوي، مكتبة المؤيد، لا.م، لا.ط، لا.ت.

10 - ابن عبد البر، يوسف بن عبد الله، الكافي في فقه أهل المدينة المالكي، تحقيق محمد محمد الموريتاني، مكتبة الرياض الحديثة، الطبعة الثانية، 1400هـ-1980م.

11 - ابن عبد السلام، عز الدين، قواعد الأحكام في مصالح الأنام، مؤسسة الريان، بيروت، لا.ط، 1410هـ-1990م.

12 - ابن فارس، أحمد، معجم مقاييس اللغة، تحقيق عبد السلام هارون، دار الجيل، بيروت، الطبعة الأولى، 1411هـ-1991م.

13 - ابن قدامة، عبد الله بن أحمد، المغني، تحقيق عبد الله التركي وعبد الفتاح الحلو، دار عالم الكتب، الرياض، الطبعة الرابعة 1419هـ-1999م.

14 - ابن قدامة، أحمد بن عبد الرحمٰن، مختصر منهاج القاصدين، تحقيق شعيب الأرنؤوط وعبد القادر الأرنؤوط، مكتبة دار البيان، دمشق، لا.ط، 1398هـ-1978م.

15 - ابن قيِّم الجوزية، شمس الدين محمد، تحفة المودود بأحكام المولود، تحقيق محمد أبو العباس، مكتبة القرآن، القاهرة، لا.ط، لا.ت.

16 - ابن قيِّم الجوزية، شمس الدين محمد، زاد المعاد في هدي خير العباد، تحقيق شعيب الأرنؤوط وعبد القادر الأرنؤوط، مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة السادسة والعشرون، 1412هـ-1992م.

17 - ابن كثير، إسماعيل، البداية والنهاية، مكتبة المعارف، بيروت، لا.ط، 1412هـ-1991م.

18 - ابن كثير، إسماعيل، تفسير القرآن العظيم، تحقيق عبد الرزاق المهدي، دار الكتاب العربي، بيروت، الطبعة الأولى، 1422هـ-2001م.

19 - ابن ماجة، محمد، السنن، دار السلام، الرياض، الطبعة الأولى، 1420هـ-1999م.

20 - ابن مفلح المقدسي، محمد، الآداب الشرعية والمنح المرعية، جمعية إحياء التراث الإسلامي، الكويت، الطبعة الأولى، 1418هـ-1997م.

21 - ابن منظور، جمال الدين محمد، لسان العرب، دار صادر، بيروت، الطبعة الثالثة، 1414هـ-1994م.

22 - ابن هشام، محمد بن عبد الملك، سيرة النبي، تحقيق محمد عبد الحميد، مكتبة دار التراث، القاهرة، لا.ط، لا.ت.

23 - ابن الهمام، محمد بن عبد الواحد السيواسي، شرح فتح القدير، تحقيق عبد الرزاق المهدي، دار الكتب العلمية، بيروت، لا.ط، 1415هـ-1995م.

24 - أبو داود، سليمان بن الأشعث، السنن، بيت الأفكار الدولية، الرياض، لا.ط، لا.ت.

25 - أسعد وسعيد، هالة وليلى، مشكلات المراهقة، المؤسسة اللبنانية العربية، بيروت، الطبعة الأولى، 1994م.

26 - أسعد، يوسف ميخائيل، رعاية المراهقين، دار غريب، القاهرة، لا.ط، لا.ت.

27 - الألباني، محمد ناصر الدين، سلسلة الأحاديث الصحيحة، المكتب الإسلامي، بيروت، الطبعة الرابعة، 1405هـ-1985.

- ب -

28 - البخاري، علاء الدين عبد العزيز، كشف الأسرار عن أصول فخر الإسلام البزدوي، تحقيق محمد المعتصم بالله البغدادي، دار الكتاب العربي، بيروت، الطبعة الثالثة، 1417هـ-1997م.

29 - البخاري، محمد بن إسماعيل، الصحيح، بيت الأفكار الدولية، الرياض، لا.ط، 1419هـ-1998م.

30 - البخاري، محمد بن إسماعيل، الأدب المفرد، تحقيق محمد عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى، 1410هـ-1990م.

31 - بدران، عبد القادر بن أحمد، نزهة الخاطر العاطر، لا.د، لا.م، لا.ط، لا.ت.

32 - بونتاليس ولابلانش، جان وجان، معجم مصطلحات التحليل النفسي، ترجمة مصطفى حجازي، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع، بيروت، الطبعة الأولى، 1405هـ-1985م.

33 - البوطي، محمد سعيد رمضان، تجربة التربية الإسلامية في ميزان البحث، دار الفارابي، دمشق، الطبعة الثانية، 1423هـ-2003م.

34 - بيترمان، هارالد، تعديل في استهلاك السجائر عند التلاميذ، ترجمة سامر جميل رضوان، مجلة الثقافة النفسية، دار النهضة العربية، بيروت، العدد السابع والعشرون، تموز 1996م.

35 - البيهقي، أبو بكر أحمد بن الحسين، شعب الإيمان، دار المعرفة، بيروت، الطبعة الأولى، لا.ت.

- ت -

36 - الترمذي، أبو عيسى محمد بن عيسى بن سورة، الجامع الصحيح، وهو سنن الترمذي، بيت الأفكار الدولية، الرياض، الطبعة الأولى، 1420هـ-1999م.

37 - التفتازاني، سعد الدين مسعود بن عمر، التلويح إلى كشف حقائق التنقيح، تحقيق محمد عدنان درويش، دار الأرقم بن أبي الأرقم، بيروت، الطبعة الأولى، 1419هـ-1998م.

- ث -

38 - الثويني، محمد فهد، فن التعامل مع مرحلة المراهقة - فتيان وفتيات من 12-18 سنة، دار البلاغ، جدة، الطبعة الأولى، 1419هـ-1998م.

- ج -

39 - الجديع، عبد الله بن يوسف، صفة الزوجة الصالحة في الكتاب والسنة، مكتبة ابن تيمية، الإحساء، الطبعة الخامسة، 1412هـ-1991م.

40 - الجراية، أنور، مقاربة اجتماعية للمراهقة، مجلة الثقافة النفسية، دار النهضة العربية، بيروت، العدد السادس عشر، تشرين أول 1993م.

41 - الجرجاني، علي بن محمد، التعريفات، تحقيق محمد عبد الحكيم القاضي، دار الكتاب المصري ودار الكتاب اللبناني، الطبعة الأولى، 1411هـ-1991م.

42 - الجزائري، أبو بكر، أيسر التفاسير لكلام العلي الكبير، لا.د، لا.م، الطبعة الأولى 1414هـ.

43 - الجزائري، أبو بكر، منهاج المسلم، المكتبة العلمية، لا.م، لا.ط، 1410هـ-1990م.

44 - الجوهري، إسماعيل بن حمَّاد، الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، تحقيق أحمد عبد الغفور عطار، لا.د، لا.م، الطبعة الثانية 1402هـ-1982م.

- ح -

45 - حسن، محمود، الأسرة ومشكلاتها، دار النهضة العربية، بيروت، لا.ط، لا.ت.

46 - حسن، محمود، مقدمة الخدمة الاجتماعية، دار النهضة العربية، بيروت، لا.ط، لا.ت.

47 - الحصني، تقي الدين أبو بكر بن محمد، كفاية الأخيار في حل غاية الاختصار، تحقيق علي بلطه جي ومحمد سليمان، دار الخير، بيروت، الطبعة الأولى، 1412هـ-1991م.

48 - الحمد، محمد إبراهيم، التقصير في تربية الأولاد، دار طيبة، الرياض، لا.ط، لا.ت.

- د -

49 - الدارمي، عبد الله بن عبد الرحمٰن، السنن، تحقيق فواز زمرلي وخالد السبع العلمي، دار الكتاب العربي، بيروت، الطبعة الأولى، 1407هـ-1987م.

50 - ديورانت، ول، قصة الحضارة، ترجمة زكي نجيب محمود ومحمد بدران، دار الفكر، بيروت، لا.ط، لا.ت.

- ذ -

51 - الذهبي، شمس الدين محمد بن أحمد، سير أعلام النبلاء، تحقيق شعيب الأرنؤوط ومحمد نعيم القرقسوسي، مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة التاسعة، 1413هـ-1993م.

- ر -

52 - الرازي، زين الدين محمد بن أبي بكر، مختار الصحاح، تحقيق محمود خاطر وحمزة فتح الله، دار البصائر ومؤسسة الرسالة، بيروت، لا.ط، 1405هـ-1985م.

- ز -

53 - الزبيدي، محب الدين السيد محمد مرتضى، تاج العروس من جواهر القاموس، تحقيق علي شيري، دار الفكر، بيروت، لا.ط، 1414هـ-1994م.

54 - الزحيلي، وهبة، الفقه الإسلامي وأدلته، دار الفكر، دمشق، ودار الفكر المعاصر، بيروت، الطبعة الرابعة، 1422هـ-2002م.

55 - الزركشي، بدر الدين محمد بن عبد الله، البرهان في علوم القرآن، دار المعرفة، بيروت، الطبعة الثانية، 1391هـ-1972م.

56 - الزعبلاوي، محمد السيد محمد، تربية المراهق بين الإسلام وعلم النفس، مؤسسة الكتب الثقافية، بيروت، الطبعة الرابعة، لا.ت.

57 - زهران، حامد عبد السلام، علم نفس النمو الطفولة والمراهقة، عالم الكتب، القاهرة، الطبعة الخامسة، 1999م.

58 - زينو، محمد جميل، كيف نربي أولادنا، دار الصميعي، لا.م، لا.ط، لا.ت.

- س -

59 - سابق، السيد، فقه السنة، دار الكتاب العربي، بيروت، الطبعة الثامنة، 1407هـ-1987م.

60 - السرخسي، محمد بن أحمد، أصول السرخسي، تحقيق أبو الوفا الأفغاني، دار الكتاب العربي، القاهرة، لا.ط، 1372هـ.

61 - السعدي، عبد الرحمٰن ناصر، تيسير الكريم الرحمٰن في تفسير كلام المنان، دار الذخائر، الدمام، لا.ط، 1414هـ-1994م.

62 - السَّفاريني، محمد بن أحمد بن سالم، غذاء الألباب شرح منظومة الآداب، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى، 1417هـ-1996م.

63 - سلقيني، إبراهيم محمد، الميسَّر في أصول الفقه الإسلامي، دار الفكر المعاصر، بيروت، ودار الفكر، دمشق، الطبعة الثانية، 1996م.

64 - سليم، مريم، علم نفس النمو، دار النهضة العربية، بيروت، الطبعة الأولى، 1423هـ-2002م.

65 - سويد، محمد نور، منهج التربية النبوية للطفل، مكتبة المنار الإسلامية، الكويت، الطبعة الثالثة، 1410هـ-1990م.

66 - السيوطي، جلال الدين عبد الرحمٰن، الأشباه والنظائر، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى، 1411هـ-1990م.

- ش -

67 - الشاطبي، إبراهيم بن موسى، الموافقات في أصول الشريعة، لا.د، لا.م، الطبعة الثانية، 1395هـ-1975م.

68 - الشافعي، محمد بن إدريس، الأم، دار المعرفة، بيروت، لا . ط، لا . ت.

69 - شاكر، محمد، وصايا الآباء للأبناء، تحقيق عبد القادر الأرنؤوط، مكتبة المعارف، الرياض، الطبعة الأولى، 1413هـ-1993م.

70 - الشعراوي، محمد متولي، الآداب الإسلامية في القرآن الكريم، المكتبة التوفيقية، القاهرة، لا . ط، لا . ت.

71 - شلبي، محمد مصطفى، أحكام الأسرة في الإسلام، دار النهضة العربية، بيروت، الطبعة الثالثة، 1410هـ-1990م.

72 - الشنقيطي، أحمد محمود عبد الوهاب، خبر الواحد وحجيته، مطابع الجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، الطبعة الأولى، 1413هـ.

73 - الشوكاني، محمد بن علي، فتح القدير، دار المعرفة، بيروت، لا . ط، لا . ت.

- ص -

74 - الصابوني، محمد علي، صفوة التفاسير، دار القرآن الكريم، بيروت، الطبعة الثالثة، 1402هـ-1981م.

75 - الصلّابي، علي محمد، السيرة النبوية، دار ابن كثير، دمشق، الطبعة الأولى، 1425هـ-2004م.

- ط -

76 - الطبراني، سليمان بن أحمد، المعجم الكبير، مكتبة العلوم والحكم، الموصل، الطبعة الثانية، 1983م.

77 - الطبري، محمد بن جرير، تفسير الطبري المسمى جامع البيان في تأويل القرآن، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الثالثة، 1420هـ-1999م.

78 - الطحان، محمود، تيسير مصطلح الحديث، مكتبة المعارف، الرياض، الطبعة الثامنة، 1407هـ-1987م.

- ع -

79 - العالم، جلال، قادة الغرب يقولون: دمروا الإسلام أبيدوا أهله، مكتبة الصحابة، جدة، ومكتبة التابعين، القاهرة، لا.ط، لا.ت.

80 - عبد الباقي، محمد فؤاد، المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم، دار الجيل، بيروت، لا.ط، 1408هـ - 1988م.

81 - عبد الفتاح، كاميليا، دليل الوالدين في معاملة المراهقين، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة، الطبعة الثانية، 1987م.

82 - عبد الله، نوال، قرناء السوء دمروا حياتي، دار الصميعي، الرياض، الطبعة الأولى 1412هـ.

83 - العسقلاني، أحمد بن علي بن حجر، فتح الباري لشرح صحيح البخاري، تحقيق محب الدين الخطيب، دار المطبعة السلفية، القاهرة، الطبعة الثالثة، 1407هـ.

84 - العقيلي، يحيى سليمان، العفة ومنهج الاستعفاف، دار الدعوة الكويت، الطبعة الأولى، 1409هـ-1989م.

85 - العك، خالد عبد الرحمٰن، تربية الأبناء والبنات في ضوء القرآن والسنة، دار المعرفة، بيروت، الطبعة السادسة، 1424هـ-2003م.

86 - علوان، عبد الله ناصح، إلى ورثة الأنبياء والدعاة إلى الله، دار السلام، بيروت، الطبعة السابعة، 1403هـ-1985م.

87 - علوان، عبد الله ناصح، تربية الأولاد في الإسلام، دار السلام، القاهرة، الطبعة السابعة عشرة، 1410هـ-1990م.

88 - علوان، عبد الله ناصح، عقبات الزواج وطرق معالجتها على ضوء الإسلام، دار السلام، بيروت، الطبعة الرابعة، 1403هـ-1983م.

89 - علي، هاشم محمد، سلسلة المنهاج في الفرد والأسرة والمجتمع، مكتبة دار البيان، الكويت، الطبعة الأولى، 1410هـ-1990م.

90 - العمر، ناصر، فتياتنا بين التغريب والعفاف، دار الوطن، الرياض، الطبعة الأُولى، لا.ت.

91 - العمري، أكرم ضياء، السيرة النبوية الصحيحة، مكتبة العلوم والحكم، المدينة المنورة، الطبعة السادسة، 1415هـ-1994م.
92 - عودة، عبد القادر، التشريع الجنائي الإسلامي مقارناً بالقانون الوضعي، مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة الثامنة، 1406هـ-1990م.
93 - العيسوي، عبد الرحمٰن، مشكلات الطفولة والمراهقة، دار العلوم العربية، بيروت، الطبعة الأولى، 1414هـ-1993م.
94 - العيسوي، عبد الرحمٰن، مقومات الشخصية الإسلامية والعربية، دار الفكر الجامعي، بيروت، لا.ط، لا.ت.

- غ -

95 - الغامدي، سعد، كيف نحمي أبناءنا، مجلة الأسرة، روناء للأعلام المتخصص، الرياض، العدد 99، جمادى الآخرة 1422هـ.
96 - الغزالي، محمد، خلق المسلم، دار القلم، دمشق، الطبعة الثامنة، 1409هـ-1989م.
97 - الغزالي، محمد، فقه السيرة، دار القلم، دمشق، الطبعة الرابعة، 1409هـ-1989م.

- ف -

98 - الفرفور، ولي محمد صالح، المُذهب في أصول المذهب على المنتخب، دار الفرفور، دمشق، الطبعة الأولى، 1419هـ-1999م.
99 - فرويد، سيجموند، ثلاث مقالات في نظرية الجنسية، ترجمة محمود علي، دار المعارف، القاهرة، لا.ط، لا.ت.
100 -فهمي، مصطفى، سيكولوجية الطفولة والمراهقة، مكتبة مصر، الطبعة الثانية، 1955م.
101 -الفيروزآبادي، مجد الدين محمد بن يعقوب، القاموس المحيط، مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة الثانية، 1407هـ-1987م.

- ق -

102 - القرافي، شهاب الدين أحمد بن إدريس، الذخيرة، تحقيق محمد بو خُبزة، دار الغرب الإسلامي، بيروت، الطبعة الأولى، 1994م.

103 - القرافي، شهاب الدين أحمد بن إدريس، الفروق، عالم الكتب، بيروت، لا.ط، لا.ت.

104 - القرطبي، محمد بن أحمد الأنصاري، الجامع لأحكام القرآن، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى، 1408هـ-1988م.

105 - القطان، أحمد، واجبات الآباء نحو الأبناء، مكتبة السندس، الطبعة الخامسة، 1409هـ-1989م.

106 - قطب، سيد، في ظلال القرآن، دار الشروق، القاهرة، الطبعة السابعة عشرة، 1412هـ-1992م.

107 - قطب، محمد، التطور والثبات في حياة البشرية، دار الشروق، بيروت، الطبعة الخامسة، 1403هـ-1983م.

108 - قطب، محمد، قضية تحرير المرأة، دار الوطن، الرياض، الطبعة الأولى، 1410هـ.

109 - قطب، محمد، واقعنا المعاصر، مؤسسة المدينة، جدة، الطبعة الثانية، 1408هـ-1987م.

110 - قلعه جي وقنيبي، محمد رواس وحامد صادق، معجم لغة الفقهاء، دار النفائس، بيروت، الطبعة الثانية، 1408هـ-1988م.

- ك -

111 - الكاساني، علاء الدين بن مسعود، بدائع الصنائع في ترتيب الشرائع، المكتبة العلمية، بيروت، لا.ط، لا. ت.

112 - الكاندهلوي، محمد يوسف، حياة الصحابة، دار المعرفة، بيروت، لا. ط، لا.ت.

- م -

113 - الماوردي، علي بن محمد، أدب الدنيا والدين، تحقيق ياسين محمد السواس، دار ابن كثير، دمشق، بيروت، الطبعة الثالثة 1423هـ-2002م.

114 - المباركفوري، صفي الرحمٰن، الرحيق المختوم، دار الذخائر، الدمام، الطبعة الرابعة، 1414هـ-1994م.

115 - مبيض، محمد سعيد، آداب الطفل المسلم، مكتبة دار الفتح، قطر، ومؤسسة الريان، بيروت، الطبعة الأولى، 1420هـ-2000م.

116 - المحبوبي، صدر الشريعة عبيد الله بن مسعود، التوضيح بشرح التنقيح، تحقيق محمد عدنان درويش، دار الأرقم بين أبي الأرقم، بيروت، الطبعة الأولى، 1419هـ-1998م.

117 - محمد، إبراهيم، آداب السلام والمصافحة والمعانقة والاستئذان، مكتبة الصحابة، الطبعة الأولى، 1408هـ-1987م.

118 - المرداوي، شمس الدين محمد بن عبد القوي، تحفة الأحباب شرح نظم الآداب، تحقيق أبو يوسف محمد بن عمر سماعي، دار ابن حزم، بيروت، الطبعة الأولى، 1424هـ-2003م.

119 - مرهج، ريتا، أولادنا من الولادة حتى المراهقة، أكاديميا أنترناشيونال، لا.م، لا.ط، لا.ت.

120 - مسعود، جبران، الرائد الصغير، دار العلم للملايين، بيروت، الطبعة الثالثة، 2001م.

121 - المسند، محمد، العائدون إلى الله، مطبعة سفير، الرياض، الطبعة الثالثة، لا.ت.

122 - معاليقي، عبد اللطيف، المراهقة أزمة هوية أم أزمة حضارة، شركة المطبوعات، بيروت، الطبعة الثانية، 2002م.

123 - معوض، خليل ميخائيل، دراسة مقارنة في مشكلات المراهقين في المدن والريف، دار المعارف، القاهرة، لا. ط، لا. ت.

124 - المناوي، عبد الرؤوف، فيض القدير، شرح الجامع الصغير، دار المعرفة، بيروت، الطبعة الثانية، 1972م.

125 - المنجد، محمد صالح، أخطار تهدد البيوت، لا. د، لا.م، لا. ط، لا. ت.

126 - مولوي، محمد سعيد، كيف يربي المسلم ولده، رمادي للنشر، الدَّمام، الطبعة الثانية، 1415هـ-1994م.

- ن -

127 - النحلاوي، عبد الرحمٰن، أصول التربية الإسلامية وأساليبها، دار الفكر المعاصر، بيروت، دار الفكر، سورية، الطبعة الثانية، 1403هـ-1983م.

128 - الندوي، أبو الحسن، السيرة النبوية، المكتبة العصرية، صيدا - بيروت، لا. ط، 1399هـ-1979م.

129 - النسائي، أحمد بن شعيب بن علي، السنن، بيت الأفكار الدولية، الرياض، لا. ط، لا. ت.

130 - نصَّار، كريستين، أيها الطفل مَنْ أنت؟ جروس يرس، طرابلس-لبنان، الطبعة الأولى، 1411هـ-1991م.

131 - نصَّار، كريستين، موقف الطفل العربي من والديه كثنائي يجمعهما معاً، جروس يرس، طرابلس-لبنان، الطبعة الأولى، 1413هـ-1993م.

132 - النغيمشي، عبد العزيز محمد، المراهقون دراسة نفسية إسلامية للآباء والمعلمين والدعاة، دار المسلم، الرياض، الطبعة الثانية، 1414هـ.

133 - النووي، محيي الدين يحيى، الأذكار، تحقيق عبد القادر الأرنؤوط، دار الهدى، الرياض، الطبعة الثالثة، 1410هـ-1990م.

134 - النووي، محيي الدين يحيى، رياض الصالحين، تحقيق شعيب الأرنؤوط، مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة العشرون، 1412هـ-1991م.

135 - النووي، محيي الدين يحيى، المنهاج شرح صحيح مسلم بن الحجاج، دار المعرفة، بيروت، الطبعة الأولى، 1414هـ-1994م.

136 - النووي والمطيعي، محيي الدين ومحمد نجيب، المجموع شرح المهذَّب، مكتبة الإرشاد، جدة، لا. ط، لا. ت.

- هـ -

137 - الهاشمي، محمد علي، شخصية المسلم كما يصوغها الإسلام في الكتاب والسنة، دار البشائر الإسلامية، بيروت، الطبعة العاشرة، 1423هـ-2002م.

138 - هرموش، محمود عبود، غاية المأمول في توضيح الفروع للأصول، مكتب البحوث الثقافية، طرابلس - لبنان، الطبعة الأولى، 1414هـ-1994م.

139 - الهندي، علي المتقي بن حسام الدين، كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال، ضبط وتصحيح بكري حيَّاني وصفوت السقا، مؤسسة الرسالة، بيروت، لا. ط، 1399هـ.

140 - الهيثمي، نور الدين علي بن أبي بكر، مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، دار الكتاب العربي، بيروت، الطبعة الثالثة، 1402هـ.

- ي -

141 - يعقوب، غسَّان وليلى، سيكولوجيا النمو عند المراهق، دار النهار، بيروت، لا.ط، 1990م.